اتبعني أنت

دروس للتلمذة

الكتاب الثاني

دروس في

أحياء الشخصية مع الله

زوروا موقعنا

www.inarabic.org

أســـــــم الكتـــــاب:	أتبعنى أنت الكتاب الثانى دروس فى أحياء الشخصية مع الله
الناشـر:	المركز العربى الدولى للخدمات الروحية
المراسلات:	موقع الخدمة inarabic.org موقع التلمذة http://talmaza.inarabic.org صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة etba3nyanta إرسال إيميل talmaza@inarabic.org
تصميم وتنفيذ	Caesar for Print 0049 152 08783030 0049 152 18222217
الطبعة	الثانية ٢٠١٥
رقم الإيداع:	١٤٥٠٤ / ٢٠٠٧

الفهرس

رقم الصفحة

١ - مقدمة ٤

٢ - وحي الكتاب المقدس ٥

٣ - عقيدة الثالوث ١٥

٤ - ناسوت المسيح ٢٣

٥ - لاهوت المسيح ٣١

٦ - جدال حول لاهوت المسيح ٤١

٧ - شخص الروح القدس ٤٩

٨ - ثمر ومواهب الروح القدس ٥٩

٩ - الملائكة ٦٩

١٠- الشيطان ٧٧

١١- كيف أسمع صوت الله ٨٧

١٢- الله يعتنى بي ٩٥

١٣- كلمة الله فى حياتك ١٠١

١٤- الدعوة لحياة مثمرة ١٠٩

١٥- التسبيح ١٢١

١٦- المرأة في المسيحية ١٣١

١٧- الزواج المسيحي ١٤١

١٨- الألم في حياة المؤمن ١٤٧

١٩- الحرب الروحية ١٥٥

مقدمة كُتيِّب الدراسات بالمراسلة

هذه هى دراسة وضعها الرب بين يديك كى تبنى حياتك الروحية وتقوى اختبارك فى المسيح. بعد أن وصلت إليك رسالة الحياة الأبدية وزادت أشواقك كى تعرف الطريق الصحيح إلى الإيمان الأعمق.

إن رسالة الراديو أو التليفزيون أو الإنترنت التى استمعت إليها، ما هى إلا أصوات ترشدك إلى بداية الطريق الصحيح فى معرفة الرب والتلذذ به.

إننى أدعوك أن تبنى حياتك الروحية بطريقة أعمق.

وهذه هى الخطوة الأساسية الثانية فينبغى أن تدرس وتفهم كلمة الله (الكتاب المقدس) ؛لأنها قادرة أن تحكمك وترشدك وتعمقك فى الشركة معه والتلذذ به.

والدراسة التى هى بين يديك الآن هى دراسات روحية خالصة خالية من التعرض لأفكار كنسية معينة غير متفق عليها، بل إننا نقدم لك دراسات روحية لتوطيد العلاقة مع الله: أى أننا لن نتعرض لعقائد كنسية معينة.

أخى ادرس هذه الدراسات بقلبك وبعقلك وبإدراكك وإن اجتزت هذه الدراسات بنجاح من خلال الأسئلة التى هى بين يديك وأرسلتها إلينا سوف نقدم لك شهادة بإتمام هذه الدراسات الروحية وهذه الشهادة تذكرك دائمًا بأنك قمت بدراسة جادة فى كلمة الله.

صلاتى أن يباركك الرب ويحفظ طريقك لمجد اسمه.

الدكتور القس سمير فهمى

وحي الكتاب المقدس

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

وحي الكتاب المقدس

مقدمة :

الروح القدس هو مؤلف الكتاب. صفحات الكتاب هى إعلان مكتوب موثوق فيه عن غرض وطبيعة الله. الكتاب هو مصدر معرفتنا لله. إنه أيضًا الحق الإلهى المرشد للحياة الأبدية. كلمة كتاب مقدس بالإنجليزية (Bible) مشتقة من الكلمة اليونانية (ببلوس Biblos) وتعنى كتاب. والكتاب معروف بأسماء أخرى مثل: النصوص الكتابية (Scriptures)، والمكتوب، وكلمة الله. (لو٤ :١٧, ٢كو٣ :١٤, مر١٢ :١٠, مت٢٢ :٢٩ , عب٤ :١٢). الكتاب هومكتبة مكونة من ستة وستين سفرًا, مقسم إلى قسمين رئيسيين: العهد القديم ويحتوى على تسعة وثلاثين سفرًا، والعهد الجديد ويحتوى على سبعة وعشرين سفرًا. كتبه من ستة وثلاثين إلى أربعين كاتبًا فى فترة حوالى ١٦٠٠ سنة، ومن طبقات الناس المختلفة من مختلف أنحاء العالم. التصميم الفريد للكتاب هو أحد أفضل الأدلة على وحيه الإلهى. ولأن أناسًا كثيرين جدًّا يشتركون فى كتابة كتاب دون تناقضات فهذا معجزة. المعجزة يمكن أن تفسرها فقط يد المعلم الأعظم المرشدة. الموضوع الرئيسى للكتاب هو المسيح الذى أصبح أساس فهمه. كُتب العهد القديم أصلاً باللغة العبرية, وهناك أجزاء من دانيال وعزرا كتبت بالآرامية، وكُتب العهد الجديد باللغة اليونانية.

آية الحفظ :

". لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ"
(٢ بط ١: ٢١)

أهداف الدرس :

١- التعرف علي مفهوم الوحي.

٢- التعرف علي نظريات الوحي المتنوعة.

٣- معرفة لماذا لا نقبل بعض النظريات عن الوحي.

شرح الدرس :

١- لماذا يُعَدُ الكتاب المقدس كتابًا فريدًا من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

٢- عبر عن معني الوحي بكلماتك الخاصة؟

.....

.....

.....

١- معنى الوحى:

يقول (روبرت لى Robert Lee): " نقصد بالوحى سيطرة الله الفائقة للطبيعة على إخراج العهد القديم والجديد." الكتاب هو نَفَس الله.

(٢تيمو٣ :١٦) " كل الكتاب هو موحى به من الله و نافع للتعليم و التوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر."

يقول (وليام إيفانز William Evans): "الوحى هو نفس الله القوى والواعى للناس, لكى يؤهلهم أن يتكلموا بالحق. إنه الله يتحدث من خلال البشر."

(٢بط١:١-٢١) **" لأنه لم تات نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس."**

كان الروح القدس موجودًا بطريقة معجزية حافظًا دقة الكتابة. كتب رجال الله القديسون بأمره مسوقين بالروح القدس. وهكذا حفظهم من كل خطأ لأنهم كتبوا الأشياء المعروفة والغير معروفة لهم.

٣-هل هناك نظريات خاطئة عن الوحي؟ عبر بأسلوبك لماذا نرفض تلك النظريات؟

.....

.....

.....

.....

٢- نظريات مختلفة للوحى:

نحن شغوفون أن نعرف تمامًا كيف أن الله الروح القدس أعطى الكتاب, بعض الكُتَّاب سجلوا التاريخ الذى شهدوه. والآخرون كتبوا عن أشياء حدثت منذ فترة طويلة (موسى والخليقة) وآخرون كتبوا نبؤات.

ا- إعلان

يعتقد البعض أن المؤلفين كانوا فى غيبة ورأوا الكتاب, وببساطة نسخوه كلمة كلمة؛ لأن الرب أظهره لهم. نحن نعترف أن الكثيرين من الكُتَّاب كتبوا نبؤات ولكن نرفض فكرة الوحى هذه؛ لأنها لاتسمح للكاتب باختيار الكلمات على الإطلاق.فمثلاً فإن عقليه بولس المنطقيه والتعليميه واضحة فى رسائله لرومية وغلاطيه.

ب - استنارة:

الروح القدس أعطاهم استنارة لرؤية الأحداث بطريقة روحية, ثم كتبوه بكلماتهم وأسلوبهم الخاص. نحن نؤمن ليس فقط بوحى الأفكار، ولكن أيضًا بوحى الكلمات. سمح الله للكاتب أن يستخدم كلماته الخاصة وتعليمه مظهرًا شخصيته. ومع ذلك نحن نرفض هذه النظرية, على إنها ليست متخصصة بدرجة تكفى لوحى الكتاب. الكتاب ليس نتاج رجال أتقياء يتأملون فى الله, ولكن الله نفسه أوحى للناس أن يسجلوا أفكار الله.

ج- النقل الحرفى:

الله أملى الآيات مثل: المديرللسكرتير الخاص به, وهذا يجعل الوحى مجرد عملية ميكانيكية. نحن نرفض هذه النظرية من أجل شخصيات الناس وخصوصياتهم مثل: داود وموسى وبطرس الذين كانوا واضحين فى كتاباتهم. استخدم لوقا الطبيب كلمة طبية فى (لو٨ :٤٤) "وقف نزف الدم", وكتب داود الراعى عن الغنم والمقلاع ومعدات الراعى(العصا والعكاز).

د- الوحى الطبيعى:

هذه النظرية تعظم العبقرية البشرية, منكرة ما يفوق العقل وما هو سرى أو غريب فى الوحى. وهذا يحد الآيات لكتابات خاصة مثل: (شكسبير وميلتون وكونفوشيوس أو جوسى ريزال). الوحى أكثر من ذلك. إنه حقًا "هكذا قال الرب" الله يتكلم. نحن نرفض هذه النظرية لأنها؛ تنادى بعقيدة: أن الكتاب يحتوى على كلمة الله, بينما الكتاب هو كلمة الله.

هـ- وحي مسيحي عالمي:

جميعنا أولاد الله وكل منا فى أوقات مختلفة يُلهَم فى كتابة كتاب أو قصيدة, أو يُلهَم أن يفعل هذا أو ذاك. لو كانت هذه النظرية صحيحة فمن الممكن أن نتوقع سفرًاجديدًا فى أى وقت. وحى الكتاب أكثر من ذلك, إنه محدد, وحى خاص لمهمة خاصة بكتابة الكتاب, الذى هو رسالة الله للجنس البشرى.

و- وحي ميكانيكي:

أصبح الناس مثل الآلات، وكتبوا أشياءً تحت إجبار غريب, من المحتمل أن لايفهموها او يستوعبوها. نحن نرفض هذا لأننا نرى طبيعة يوحنا المُحبة فى رسائله, وطبيعة يعقوب الشديدة فى رسالة يعقوب, وطبيعة بطرس العاطفية النارية فى رسائله.

ز- وحي الفكر:

هذه النظرية تقول: "أن الله أعطى الفكرة الرئيسية للكُتاب وهم كانوا أحرارًا أن يعبروا عن هذه بكلماتهم الخاصة كما يظنون أنه الأفضل. نحن نرفض هذا لأننا نؤمن أن كل كلمة تُفحص وتؤخذ بدقة من قِبَل المؤلف وهو الروح القدس.

ح- الوحي اللفظي:

هذه النظرية تنادى: بأن كل كلمة موحى بها, ويذهب البعض بعيدًا ليقولوا أنه حتى علامات الترقيم موحى بها من الله. وفى الواقع لاتوجد حروف كبيرة أو علامات ترقيم فى اللغات الأصلية.

ط- وحي جزئي:

أجزاء من الكتاب موحى بها, مظهرة أن الكتاب يحتوى على كلمة الله. نحن نرفض هذه النظرية فالأيه فى (٢تيمو٣ :١٦) تقول: **" كل الكتاب هو موحى به من الله و نافع للتعليم و التوبيخ للتقويم و التأديب الذي في البر."**

هذه النظرية تترك لكل شخص الحرية أن يختار ويحكم على الأجزاء الموحى بها حقًا. هذه النظرية مرفوضة؛ لأنها تقود للشك, وعدم التأكيد والحيرة الكاملة.

٣- التفسير الحقيقي (الوحي التام المطلق):

نحن نؤمن أن كل الكتاب هو موحى به على حد سواء مستندين على (٢تيمو٣ :١٦) بعض الترجمات تقول: " كل الكتاب الذى هو موحى به من الله هو أيضًا نافع" هذا غير صحيح لأنه؛ يعلم بالوحى الجزئى. نحن لانعرف حقًا كيف يكون الوحى, ولكن نؤمن أن: كل كاتب كانت له الحرية أن يستخدم شخصيته وتعليمه وخبراته الخاصة بحدود معينة. الروح القدس كان يراقب كل فكر وكل عبارة وكل كلمة لحفظ الدقة.

٤- في رأيك هل الكتاب المقدس كتابًا بشريًا أم موحي به من الله؟ لماذا؟

.....

.....

.....

٤- الكتاب يستحق أن يُقال عنه أنه موحى به:

١- الكتُّاب: (٢بط١ :٢١)

" لأنه لم تات نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس."

٢- الكتابة: (٢تيمو٣ :١٦)

"كل الكتاب هو موحى به."

٣- الكلمات: (١كو٢ :١٣)

"التي نتكلم بها أيضًا لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية بل بما يعلمه الروح القدس قارنين الروحيات بالروحيات."

(رسالة يهوذا ١:١٧)" **و أما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التي قالها سابقًا رسل ربنا يسوع المسيح."**

٥- أشياء نذكرها بخصوص الوحى:

الترجمات غير موحى بها. هناك بعض الأخطاء البسيطه للناسخين ولكن النسخ القديمه المكتشفة كلها متطابقة. الكتاب يسجل الحقائق كما هى, عندما كذب حنانيا سُجلت كذبته, الكتبة سجلوا ماقاله البعض أن: "يسوع به شيطان ومجنون."

خاتمة:

نحن نقبل الكتاب على أنه كلمة الله المعصومة، أنه شريعة كاملة من ستة وستين سفرًا. نحن لانعترف بما يُسمى بالأبوكريفا أو أى أسفار أخرى غير موحى بها.

معني أبوكريفا :

الأسفار المخفية بمعني: أنها كانت مكتوبة بفترة زمنية معينة، ثم اختفت لمدة من الزمن، ثم عادت للظهور مرة ثانية وتداولها البعض للقراءة. وسبب اختفائها يرجع إلي عدم كونها هامة

بمنزلة تماثل الأسفار الموحي بها من الله.إن كلمة سفر تعني: درج مكتوب أو كتاب – سواء كان كتابًا دينيًا أو علميًا أو خلاف ذلك. وخرجت بعض المجموعات المسيحية تنادي- بدون فحص- بأن هذه الأسفار تُعتبر تابعة للعهد القديم بالكتاب المقدس. مما تسبب في بلبلة مؤقتة في فكر بعض المسيحيين غير الدارسين .كما أعطوا الفرصة لضعفاء النفوس الذين يجتهدون باطلاً في محاولة فاشلة لمحاربة الكتاب المقد س والتشكيك في أقوال الله الصادقة، والتي قال عنها الرب يسوع المسيح بأنها: " السماء والأرض تزولان ولكن كلامى لايزول." (مر ١٣:٣١)

· قال الأب متى المسكين في كتابه: " الحُكم الألفي " (ط ١٩٩٧ ، ص٣)
"كُتب الأبوكريفا العبرية المزيَّفة، التي جمعها وألَّفها أشخاص كانوا حقًا ضالعين في المعرفة، ولكن لم يكونوا « مسوقين من الروح القدس.»،(٢ بطرس ١: ٢١) مثل كتب: رؤيا عزرا الثاني وأخنوخ، ورؤيا باروخ وموسى وغيرها."
ثم قال في هامش الصفحة نفسه : "تُسمَّى هذه الكتب بالأبوكريفا المزيَّفة، وهي من وضع القرن الثاني قبل المسيح، وفيها تعاليم صحيحة وتعاليم خاطئة وبعض الضلالات الخطيرة مختلطة بعضها ببعض. ولكنها ذات منفعة تاريخية كوثائق للدراسة.
وبما أن بني إسرائيل الذين أؤتُمنوا على الكتب الإلهية، هم الحكَم الفصل في موضوع قانونية الأسفار المقدسة، وقد أجمع أئمتهم في العصور القديمة والمتأخرة على أنه لم يظهر بينهم نبي كتب هذه الكتب، فإنه من المؤكد أن أحد اليهود المقيمين في الشتات وضعها.
ولو كانت معروفة عند بني إسرائيل لوُجد لها أثر في كتاب التلمود. أما الكتب المقدسة القانونية فهي مؤيَّدة بالروح القدس وبالآيات الباهرة. فالأنبياء الكرام وتلاميذ المسيح أيّدوا رسالتهم وتعاليمهم بالمعجزات الباهرة التي أسكتت من تصدّى لهم، فتأكد الجميع حتى المعارضون أن أقوالهم هي وحي إلهي، فقبلوا كتبهم بالاحترام الديني والتبجيل، وتمسكوا بها واتخذوها دستورًا، ولم يحصل أدنى خلاف بين أعضاء مجمع نيقية على صحة الكتب المقدسة لأنها في غنى عن ذلك."

النسخ الأصلية ستكون هى مقياس الدينونة فى اليوم الأخير. (يو١٢ :٤٨). دعونا نقرأ الكتاب يوميًا ونطيع رسالته فى حياتنا اليومية. يجب أن يتعامل أناس الله مع هذا الكتاب بحرص واحترام. إنه كتاب الله لنا. دعونا نفرح أن الله تكلم ونحن نحاول بقوة الروح القدس أن نسير فى ضوء إعلانه.

أسئلة للمراجعة:

١- من هو المؤلف الأعظم للكتاب المقدس؟

.....

.....

.....

.....

٢- أُذكر نصين مهمين يتناولا وحى الكتاب.

.....

.....

.....

.....

٣- أُذكر شيئًا عن الكتاب بخصوص: الأسماء المختلفة – الأجزاء – الكُتّاب - فترة الكتابة - الموضوع - اللغات؟

.....

.....

.....

.....

٤ - فسِّر ما هو الوحى الكامل والمطلق؟

.....

.....

.....

.....

٥- أُذكر آية تبين أن الكتاب موحى به بالنسبة للكُتّاب والكتابة والكلمات؟

.....

.....

.....

٦- هل طبعة الملك (جيمس) موحى بها؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

٧- أُذكر شاهدًا كتابيًا واحدًا يوضح لماذا نرفض الأبوكريفا.

.....

.....

.....

.....

عقيدة الثالوث

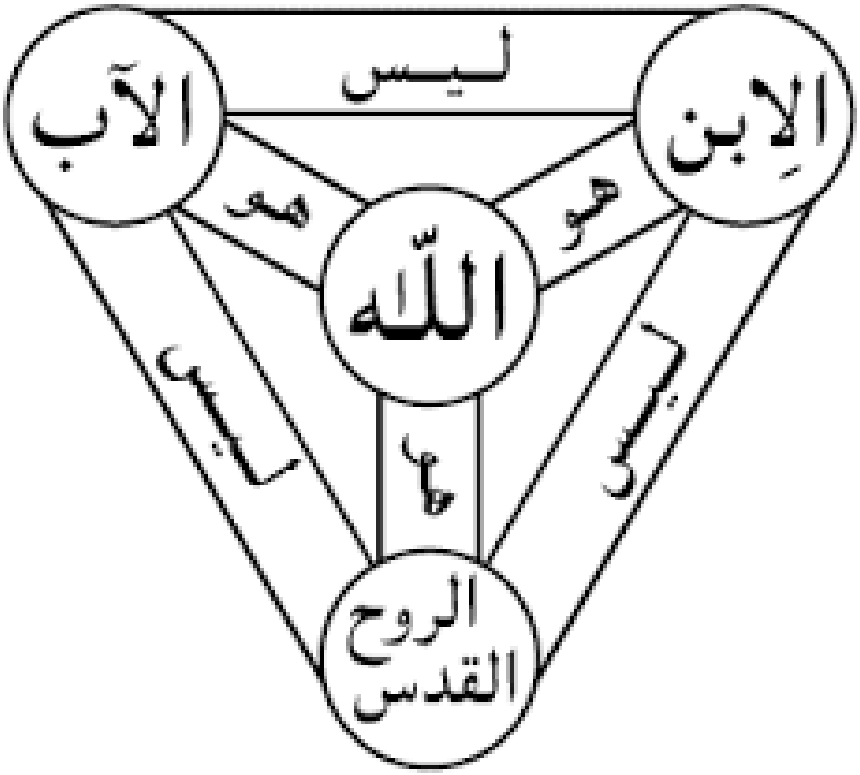

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

عقيدة الثالوث

مقدمة :

يعلمنا الكتاب المقدس إنه يوجد إله واحد خالق العالم (تث٦ :٤) "اسمع يا إسرائيل: "الرب إلهنا رب واحد." يوجد إله واحد فقط ولكن الدراسة الدقيقة للكتاب تبين أن الله موجود فى ثلاثة أقانيم, اللاهوت مُعلَن فى ثلاثة أقانيم (كو٢ :٩) "فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا."

إعتراض: كيف يكون الله ثلاثة أشخاص وشخص واحد فى نفس الوقت؟ ألا يجعل هذا

أن الله يكون ثلاثة آلهة يشبهون الفلسفة الوثنية ويناقضون (تث٦ :٤)؟ هل عقيدة الثالوث لاتُفهم ومتناقضة مع العقل؟ (إشع٥٥ :٨, ٩) تعلمنا أن العقل البشرى لا يتحمل دراسة الله **"لأن أفكارى ليست أفكاركم ولا طرقكم طرقى يقول الرب. لأنه مثل ارتفاع السماوات عن الأرض هكذا علت طرقى عـــن طرقكم وأفكارى عـــن أفكاركـــم."** وأيضًا كلمة (ثالوث triune) أو الله المثلث الأقانيم لاتوجد فى الكتاب.

معني كلمة أُقنوم:

الكلمة فى الأصل سيريانية وهي تُنطق فى السيرياني: (قنوما qnoma وباليونانية هيبوستاسيس Hypostasis), تشير إلى كل ما يتميز عن سواه بدون استقلال ,وكلمة أُقنوم تشير إلى كائن حي قدير مستقل بذاته، وله مقومات الذات والشخصية. يصدر عن شخصه أقوال وأفعال تنم عن الكينونة. وهو شخص يريد ويفعل وينسب أفعاله إلى نفسه ويعبر عن ذاته.

آية الحفظ :

"فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآب وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ." (مت٢٨:١٩)

أهداف الدرس :

١- التعرف علي أسس عقيده الثالوث.

٢- محاولة تقريب مفهوم الثالوث.

شرح الدرس :

١- في رأيك كيف تظهر عقيدة الثالوث في إنجيل متي البشير؟ (مت ٣:١٦،١٧)

.....

.....

.....

١)- أسس عقيدة الثالوث :

١- معمودية يسوع : (مت٣ :١٣-١٧) نرى الثالوث ظاهرًا فى : الله الآب تحدث من السماء "هذاهو ابنى الحبيب الذى به سُررت."، الله الابن ربنا يسوع المسيح الذى اعتمد، الله الروح القدس الذى تجسد فى شكل حمامة واستقر على المُخلِّص.

٢- شكل المعمودية:

(مت٢٨ :١٩) **"فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس."**

٣- منح البركة: فى (٢كو١٣ :١٤)

"نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس تكون مع جميعكم آمين."

٢- ما هي أول إشارة كتابية عن الثالوث؟ راجع (تك ١)

.....

.....

٢)- تشبيهات لعقيدة الثالوث :

١- الماء:

يظهر فى ثلاث حالات: سائل وثلج وبخار، ومع ذلك له رمز واحد:(H_2O).

٢- النور:

الأشعة الحمراء الساخنة التى لاتُرى ترمز للآب، والأشعة المضيئة الصفراء ترمز للابن، والأشعة الكيميائية الزرقاء التى نرى أثارها ترمز للروح القدس.

٣-ما هو معني كلمة أقنوم؟ ومتي أستخدمت كلمة ثالوث؟

.....

.....

٣)- الثالوث يعمل فى وحدة واحدة :

١- فى الخليقة:

الله الآب تكلم. (تك١ :٣) "وقال الله ليكن نور.", الله الابن(الكلمة) تكلم.

(يو١ :١) "فى البدء كان الكلمة.", الله الروح القدس تحرك على وجه المياه.

(تك١ :٢ ,أى٢٦ :١٢-١٣)

٢- فى التجسد:

الله الآب بذل ابنه الوحيد.(يو٣ :١٦), الله الابن وُلد فى العالم. (لو٢ :١١), الله الروح القدس حل على القديسة العذراء لكى تحبل. (لو١ :٣٥)

٣- فى الفداء:

الله الآب قبل ذبيحة الجلجثة, الله الابن قدم نفسه بديلاً عنا. الروح القدس "المسيح قدم نفسه بروح أزلى." (عب٩ :١٤)

٤- فى الخلاص:

الله الآب قبل الابن الضال من "الكورة البعيدة." (لو١٥ :٢٢), الآب يرحب بالخاطئ ويسامحه ويزوده بالحلل والخواتم والولائم, الله الروح يختم المولود من جديد. (أف١ :١٣)

٥- فى العشاء الربانى:

الله الآب يدعونا أن نأتى إليه فى شركة. (أف٢ :١٨), الله الابن عمل المصالحة.

(٢كو٥ : ١٩) الله الروح يفعل هذه الوحدة - الشركة.

٦- فى الصلاة:

الله الآب هو الذى يتلقى الطلبات. (يو١٦ :٢٣), الله الابن هو الذى نصلى باسمه.

(يو١٦ :٢٣), الله الروح القدس يوجهنا فى طلباتنا. (رو٨ :٢٦)

٧- فى المجد:

الله الآب هو الذى يستقبل الملك الألفى فى النهاية (١كو١٥ :٢٤)، الله الابن هو الذى يغير جسدنا الزائل ليكون على صورة جسده. (فى٣ :٢١), الله الروح يعطنا الدعوة. (رؤ٢٢ :١٧)

٨- فى التجديد:

الله الآب يسجل الاسم الجديد فى المجد. (لو١٠ :٢٠), الله الابن يطهر من الخطية بدمه الثمين. (أف١ :٧), الله الروح يجرى معجزة التحول للميلاد الجديد. (يو٣ :٣-٦).

٤)- الثالوث وصفات الله :

الصفة	الله الآب	الله الابن	الله الروح القدس
١- أبدى	مز٩٠: ٢	رؤ١ :٨, ١٧	عب٩ :١٤
٢- قادر على كل شئ	١بط١ :٥	٢كو١٢ :٩	رو١٥ :١٩
٣- عالم بكل شئ	إر١٧ :١٠	رؤ٢ :٢٣	١كو٢ :١١
٤- موجود فى كل مكان	إر٢٣ :٢٤	مت١٨ :٢٠	مز١٣٩ :٧
٥- قدوس	رؤ١٥ :٤	أع٣ :١٤	لو١ :١٥
٦- حق	يو٧ :٢٨	رؤ٣ :٧	١يو٥ :٦
٧- صانع إحسان	رو٢ :٤	أف٥ :٢٥	نح٩ :٢٠
٨- يعمل شركة	١يو١ :٣	١يو١ :٣	٢كو١٣ :١٤

خاتمة:

قال (لينسل وودبريدج Lindsell&Woodbridge): "لاتقلق إن لم تكن فهمت هذه العقيدة المُحيِّرة. من يحاول فهم الثالوث تمامًا يخسرعقله, ولكن من ينكر الثالوث يخسر نفسه." إنه سر وسيبقى هكذا حتى نلتقى مع الرب فى المجد. الله يختلف جدًّا عنا. هو روح ونحن كائنات بشرية. لكننى أؤمن أن إيماننا بهذه العقيدة يكرم ويفِّرح الله, فالإنسان أيضًا هو كائن ثلاثى (tripartite) :جسد ونفس وروح,لأننا خلقنا على صورة الله وشبه الرب. دعونا ننحنى سجودًا لإلهنا العظيم، و نشكر كل أقنوم فى الثالوث: الآب والابن والروح القدس لما فعلوه من أجلنا.

أسئلة للمراجعة :

١- اذكر شاهدين كتابيين لتثبت الثالوث

.....

.....

.....

٢- اعطِ رمزين للثالوث؟

.....

.....

.....

.....

٣- كيف يعمل الثالوث فى الخليقة؟

.....

.....

.....

.....

٤- كيف يعمل الثالوث فى الفداء؟

.....

.....

.....

.....

٥- كيف يعمل الثالوث فى الخلاص؟

.....

.....

.....

.....

٦- كيف يعمل الثالوث بالنسبة للصلاة؟

.....

.....

.....

.....

٧- كيف يعمل الثالوث معًا فى تجديد الخاطئ؟

.....

.....

.....

.....

٨- هل من الصعب فهم عقيدة الثالوث؟

.....

.....

.....

.....

ناسوت المسيح

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

ناسوت المسيح

مُقَدَّمة :

لكى يصبح المسيح مخلصًا، كان عليه أن يكون هو الله المولود من عذراء، وأيضًا يجب أن يكون إنسانًا حقيقيًا. فقد شابهنا فى كل شئ ماعدا الخطية. (١تيمو٢ :٥)" **لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح**." لقد كان على المسيح أن يصير مثلنا لكى يكون رئيس كهنة أمينًا فى أمور متعلقة بالله. (عب٢ :١٧) ولد يسوع تحت الناموس لكى يحررنا من الناموس. (غلا٤ :٤، ٥) جلب آدم الأول الموت وجلب آدم الثانى المسيح القيامة. (١كو١٥ :٢١)

آية الحفظ :

"وبالإجماع عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد." (١تي ٣:١٦)

أهداف الدرس:

١- التعرف علي براهين ناسوت المسيح .

٢- التعرف على أسباب تجسد الله .

شرح الدرس :

١- هل كان من الضروري والحتمي أن يتجسد الله؟

.....

.....

٢- من وجهة نظرك ما هي البراهين على ناسوت المسيح؟

.....

.....

٣- من وجهة نظرك ما الذى يعنيه " في شبه الناس." (في ٢:٧)

.....

.....

١ـ أُعطى المسيح ألقابًا بشريت:

(مت١ :٢١) " **وتدعو اسمه يسوع.**" تمت فى (مت١ :٣١) ، وفى (١تيمو٢ :٥) يُلقب يسوع بوضوح إنه إنسان. وعبارة ابن الإنسان التى تؤكد بشريته، ذكرت ٧٧ مرة. (لو١٩ :١٠)، رأى اسطفانوس يسوع ولقبه ب"ابن الإنسان." (أع٧ :٥٦)

٢ـ يسوع له نسب بشرى.

لكى تحصل على مولود بشري، من المؤكد أن له والدين، ولأن يسوع بشرى، إذًا فمن المؤكد أن له أحد الوالدين، وهذا الذى تم فى شخصية القديسة مريم أُمه. (لو٢ :٧)، **"وولدت ابنها البكر."** ،(غلا٤ :٤)" **ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة مولودًا تحت الناموس."** ولد يسوع من نسل وذرية داود. (أع١٣ :٢٣) **" من نسل هذا(داود) أقام الله لإسرائيل حسب وعده مخلصًا: يسوع."** النسب فى (مت١ :١-١٦) يتتبع النسب من إبراهيم حتى المسيح، (عب٧ :١٤)**" فإنه واضح أن ربنا قد طلع من سبط يهوذا الذى لم يتكلم عنه موسى شيئًا من جهة الكهنوت."**

٣ـ المسيح له طبيعة جسدية:

(يو١ :١٤)" **والكلمة صار جسدًا وحل بيننا.**"، (عب٢ :١٤) **"فإذ قد تشارك الأولاد فى اللحم والدم اشترك هو أيضًا كذلك فيهما."** إن من علامات ضد المسيح هى عدم الاعتراف أن يسوع المسيح هو إنسان. (١يو٤ :٣) " **كل روح لايعترف أن يسوع المسيح جاء فى الجسد ليس من الله وهذا هو روح ضد المسيح.**

٤ـ كان يسوع خاضعًا لقوانين النمو البشرى:

*- كان ينمو: (لو٢ :٤٠) " **وكان الطفل يسوع ينمو ويتقوى فى الروح."**

*- كان يسأل أسئلة: (لو٢ :٤٦) " **و بعد ثلاثة أيام وجداه فى الهيكل جالسًا فى وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم."**

*- كان ينمو فى النعمة: (لو٢ :٥٢) " **وكان ينمو فى الحكمة والقامة."**

*- تعلم الطاعة: (عب٥:٨) " **كابن تعلم الطاعة مما تألم به."**

*- تألم: (عب٢:١٨)" **لأنه فيما قد تألم يقدر أن يعين المجربين.**" ، (عب ٢ :١٠) **"لأنه لاق بذاك الذى من أجله الكل وبه الكل وهو آت بأبناء كثيرين إلى المجد أن يكمل رئيس خلاصهم بالآلام."**

*- عمل نجاراً حتى سن الثلاثين: (مر٦ :٣) " **أليس هذا ابن النجار ابن مريم وأخو يعقوب ويوسى.**"(ذُكر عمر يسوع فى لو٣ :٢٣). كان يسوع إنسانًا لدرجة أنهم أخطأوا وفهموا أنه مجرد نجار.

*- جُرب: التجربة فى (مت٤ :١ -١١).

٥- المسيح كان يتأثر بالغرائز البشرية العادية:

- جاع:

(مت٤ :٢) " **وبعد ما صام أربعين نهارًا وأربعين ليلة جاع أخيرًا.**"

(مت٢١ :١٨) **وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعَ.**

- عطش:

(يو٤ :٧) " **فجاءت امرأة من السامرة لتستقى ماءً فقال لها يسوع: أعطنى لأشرب.**" " **أنا عطشان**" كانت الكلمة الرابعة على الصليب. (يو١٩ :٢٨)

- تعب:

(يو٤ :٦) "**وكانت هناك بئر يعقوب فإذ كان يسوع قد تعب من السفر جلس هكذا على البئر.**"

- نام:

(مت٨ :٢٤) "**وإذا اضطراب عظيم قد حدث فى البحر حتى غطت الأمواج** السفينة **وكان هو نائمًا.**"

- أحب:

(مر١٠ :٢١) " **وإذ رآه يسوع** (الشاب الغنى) **أحبه.**"، (يو١١ :٣٦) " **وقال اليهود انظروا كيف كان يحبه.**" أحب يسوع لعازر.

- تحنن:

(مت٩ :٣٦) **" وعندما رأى الجموع تحنن عليهم لأنهم تعبوا."**, (مت٢٣ :٣٧" **يا أورشليم يا أورشليم... كم مرة أردت أن أجمع أولادك فيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها و لم تريدوا."**

- غضب وحزن:

(مر٣ :٤) **" وقال لهم هل يحل فى السبت فعل الخير أو فعل الشر تخليص نفس أو قتل."**
(يو٢ :١٦) ظهر غضبه المقدس فى تطهير الهيكل.

- أعلن ثقته الجديرة بالاحترام:

(عب٥ :٧) **" الذى فى أيام جسده إذ قدَّم بصراخ شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت وسمع له من أجل تقواه."**

- انزعج بالروح:

(يو١١ :٣٣) **" فلما رآها يسوع تبكى واليهود الذين جاءوا معها يبكون انزعج بالروح واضطرب."**

- بكى:

(يو١١ :٣٥) **" بكى يسوع."** ،(مت ٢٦ :٣٨) ومن المحتمل أيضًا فى جثسيمانى،
(لو١٩ :٤١). بكى يسوع على مدينة أورشليم. وأيضاً (عب٥ :٧)

- صلى:

(مت١٤ :٢٣)" **وبعدما صرف الجموع صعد إلى الجبل ليصلى."**

٦- كان ليسوع نفس وجسد وروح:

- كان ليسوع جسداً: (يو١ :١٤، عب٢ :١٤، مت٢٦ :١٢). جسد يسوع دفن.(لو٢٣ :٥٢ -٥٦)

- كان ليسوع نفساً: (مت٢٦ : ٣٨) **" نفسى حزينة جدًّا"** ، لقد ذهبت نفس يسوع إلى الفردوس عند الموت. (لو٢٣ :٤٣)

- كان ليسوع روحاً: الروح هى التى رجعت إلى الآب عند الموت، (لو٢٣ :٤٦)

" يا أبتاه فى يديك أستودع روحى."

٤- وضح كيف يموت المسيح؟ إن كان المسيح إلهًا فقط، هل كان من الممكن أن يموت؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

٧- يسوع مات:

الموت هوالنهاية الطبيعية للحياة.الإنسان يُولد لكى يموت. (عب٩ :٢٧)

" وضُع للناس أن يموتوا..." ، كان لابد أن المسيح يحفظ هذا الناموس. لقدعلق يسوع على صليب الجلجثة ومات. (لو٢٣ :٣٣) **" ولما مضوا به إلى الموضع الذى يُدعى جمجمة صلبوه هناك مع المذنبين واحدًا عن يمينه والآخر عن يساره."،**

(عب٢ :٩)، **"ولكن الذى وُضع قليلاً عن الملائكة يسوع نراه مكللاً بالمجد والكرامة من أجل ألم الموت لكى يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد."** جاء يسوع إلى الأرض لكى يموت وموته هذا كان دليلًا على بشريته (ناسوته).

خاتمة:

مازال للمسيح جسد حتى بعد القيامة. (لو٢٤ :٣٩) **" انظروا يدىّ ورجلىّ إنى أنا هو جسونى وانظروا لأن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لى."، (يو٢٠: ٢٧)**

"ثم قال لتوما هات إ صبعك إلى هنا وابصر يدىّ."، فى (أع٧ :٥٥،٥٦) وقت استشهاد اسطفانوس كان يسوع واقفًا عن يمين الله.

شابهنا المسيح فى كل شئ ماعدا اثنين:

١- لم يمتلك طبيعة الخطية أو (الخطية الأصلية).

٢- كان بلا خطية لأنه لم يرتكب خطية (الخطية الفعلية).

أسئلة للمراجعة:

١- ما هى الآية الكتابية التى تؤكد على ناسوت المسيح؟

.....

.....

.....

٢- أُذكر سبعة قوانين للنمو البشرى اتَّبعهم يسوع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣- اذكر سبعة غرائز بشرية عادية اتَّبعها يسوع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤- هل مازال للمسيح جسد؟ أذكر الدليل.

.....

.....

.....

٥ - أُذكر شيئين أساسيين مختلفين بيننا وبين المسيح.

.....

.....

لاهوت المسيح

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

لاهوت المسيح

مقدَّمة:

تُهاجَم هذه العقيدة الأساسية باستمرار. إن الإيمان بلاهوت المسيح ضرورى للخلاص. (رو١٠: ٩) **"إن اعترفت بفمك أن يسوع رب..."** المسيح ليس فقط إنساناً صالحاً بل هو الله . دراستنا عن كيف تجدد الناس في الكتاب المقدس تبين أن الكثير قد حدث عندما اعترفوا أن المسيح رب. مثل: بولس فى (أع٩ :٥) , الأعمى فى (يو٩ :٣٨). معنى أننا ننكر لاهوت المسيح أى أننا نحرم الجنس البشرى من مخلص ونحكم على أنفسنا بالدينونة الأبدية.

آية الحفظ :

أنا والآب واحد. (يو١٠:٣٠)

أهداف الدرس :

١- الدليل على لاهوت المسيح.
٢- لكي تتعرف علي المسيح الإله الكامل.
٣- التعرف علي المسيح كلي المعرفة.

شرح الدرس :

١- ما هي أهمية عقيدة اللاهوت؟

.....
.....
.....
.....

٢- من خلال قراءتك وفهمك للآيات (إش ١٤:٧) وأيضًا (مت ٢٣:١) كيف يصير الله إنسانًا؟

.....

.....

.....

.....

.....

٣- ما هو مغزي الآيات في (يو ٥٩،٥٨:٨)؟

.....

.....

.....

٤- هل قال المسيح صراحة "أنا الله" ؟

.....

.....

.....

.....

٥- ماهي الصفات الفريدة التي امتلكها يسوع المسيح وهي صفات خاصة بالله وحده؟

.....

.....

.....

.....

.....

١- يسوع المسيح يُشار إليه كرب: (مز ١١٠ :١) **" قال الرب لربى اجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك."**

فى هذه الآية الرب (الله الآب) قال لربى المخلّص... وقد أشار يسوع لهذه الرسالة فى (متى٢٢ :٤١ -٤٦, مر١٢ :٣٥ -٣٦, لو٢٠ :٣٩ -٤٤)

أشار بطرس لهذه الآية فى عظة يوم الخمسين. (أع٢ :٣٤)

إنها آية مهمة جدًّا. تقول النبوءة: أن المسيا المخلص هو الرب الإله نفسه.

٢ـ فى الميلاد العذراوى جاء الله ليعيش مع الناس.

(إش٧ :١٤)" **وتدعو اسمه عمانوئيل."** هذا هو المخلص القادم.

(مت١ :٢٣) يخبرنا أن عمانوئيل يعنى: **الله معنا،** وقد تم هذا فى بيت لحم. جاء الله فى شخص المسيح ليسكن مع الإنسان عن طريق التجسد.

٣ـ أُعطى المسيا, الرب يسوع المسيح, أسماء إلهية فى النبوءة:

(إشع٩ :٦ ,٧) **" لأنه يُولد لنا ولد ونُعطى ابنًا... ويُدعى اسمه عجيبًا مشيرًا إلهًا قديرًا أبًا أبديًا رئيس السلام."**

الرب الإله نفسه هو الذى تمت عليه نبؤة هذه الأسماء.

عجيبًا: الله فقط عجيب جدًّا. أنظر (لو١٨ :١٩). لا أحد صالح سوى الرب الإله.

مشيرًا: الله العالم بكل شئ هو المشير الكامل فقط. (مز١٦ :٧)

إلهًا قديرًا: الذى تُنبؤ عنه إنه المسيا هو الله نفسه.

أبًا أبديًا: (يو١٠ :٣٠). قال يسوع: **" أنا والآب واحد."** فى هذا النص وُلد يسوع كإنسان، ولكن يسوع كإله أُعطى (الله موجود دائمًا).

٤ـ المسيح الذى تم التنبؤ عن مجيئه هو كائن منذ الأزل:

(ميخا ٥ :٢)" **وأنت يا بيت لحم.... منك يخرج مدبر..... الذى مخارجه منذ الازل."** المسيا المخلص هو الله الموجود فى كل مكان هو الأبدى نفسه.

٥ـ الله والمسيح قدما أسماءهما الخاصة بالكلمات"أنا هو":

(خر٣ :١٤)**" فقال الله لموسى أهيه الذى أهيه وقال هكذا تقول لبنى اسرائيل أهيه أرسلنى إليكم."**

(يو٨ :٥٨)" **قال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن."** فهم اليهود تمامًا وظنوا أنه جدف على الله لأنه نسب اسم الله لنفسه. وحاولوا أن يرجموا يسوع فى الحال، وكان الموت رجمًا هو عقوبة هذه الخطيئة . (لا٢٤ :١٢ -١٦)، لكن المسيح لم يخطئ لأنه هو الله حقًا. لقد كان هو شخص يهوه العظيم.

٦- يسوع المسيح يغفر الخطايا:

(مر٢ :٥) " **يا بنى مغفورة لك خطاياك.**" الله فقط هو الذى يغفر لنا.

(مر٢ :٧) "**لماذا يتكلم هذا هكذا بتجاديف. من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده.**" كان اليهود على صواب؛ لأن الله وحده هو الذى يغفر الخطية؛ لأن الخطية هى التعدى على الناموس, ويستطيع فقط الشخص المظلوم أن يسامح المذنب. فى موضوع غفران الخطية نجد أن يسوع: إما جدف أو هو الله. لكن يسوع هو الله ويقدر أن يغفر.

٧- يسوع مساويًا للآب و الروح القدس:

وهذا واضح فى وقت المعمودية فى (مت ٢٨ :١٩)، وفى طلب البركة فى (٢كو١٣ :١٤) نجد أن اسم الآب والابن والروح القدس مرتبط معًا.

٨- يسوع موجود فى كل مكان:

كون المسيح موجود فى كل مكان فهذه هى صفة الله القدير فقط, وليست من حق الملائكة أو الناس. فى (مت١٨ :٢٠) يعد يسوع أنه يكون فى أى مكان وفى كل مكان فى نفس الوقت.

٩- يسوع العالِم بكل شئ:

العلم بكل شئ هو أن تعرف كل الأشياء وهذه صفة مقتصرة على الله وحده.

وهذه الحقيقة واضحة فى (مر١١ :٢-٦) (وصف للجحش الذى دخل به الدخول الانتصارى). ويظهر علم يسوع بكل شيئ في(مت ١٢ :٤٠, ٢٤ : ٣ -٣١)

١٠- يسوع كلى القدرة:

كلى القدرة هى صفة بارزة للرب الإله القدير. (مت٢٨ :١٨) **دُفع اليَّ كل سلطان فى السماء وعلى الأرض.**" هذة الآية تبين أن يسوع المسيح كلي القدرة وأنة يفوق قوة الإنسان والملائكة والشياطين.

١١- يسوع المسيح له القوة الخلاقة:

الخليقة هى صنع شئ فى الكون من لاشئ. وهذا ممكن لله وحده. كان يسوع المسيح نشطًا فى الخلق واستمر فى الحفاظ على العالم. (يو١ :١ -٣, عب١ : ٣)، استخدم يسوع قوة خلاقة لإجراء بعض المعجزات مثل: تحويل الماء إلى خمر وإشباع الخمسة آلاف. وبذلك ندرك أن يسوع المسيح هو الله الخالق

١٢- يسوع المسيح هو الله الحقيقى الذى له سلطان على العناصر:

فى (لو٨ :٢٤) انتهر يسوع الرياح فأطاعته وصار هدوء عظيم فى الحال.

(مر٤ :٣٩) هدَّأ يسوع أمواج البحر الهائج. إنه سلطان ليس من إنسان، ولكن من الله فقط. وفى (مت١٤ :٢٥, ٢٦) مشى يسوع على الماء. هذه القدرة لايقدر أن يعملها الإنسان العادى.

١٣- يسوع المسيح يقبل السجود الذى هو لله وحده:

(يو٩ :٣٨) عندما تعرّف الشخص الذى نال نعمة البصر على المخلص قال:

" أؤمن ياسيد... وسجد له." وقبل يسوع هذا السجود كإله حقًا.

(لو٤ :٨) قال يسوع للشيطان عند التجربة: **" أبعد عنى ياشيطان؛ لأنه مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد."** أن تسجد لأى أحد سوى الرب الإله فهذه خطية وكسر للناموس. أى عندما قبل يسوع السجود كأنه يقول له أنا هو الرب.

١٤- قبل يسوع شهادة توما:

(يو٢٠ :٢٨) **"أجاب توما وقال له ربى وإلهى."** لو كان توما قد ارتكب خطأ أو قال عبارة خاطئة أو بالغ فى كلامه لكان يسوع قد صحح له. أخبر توما بالحقيقة؛ لأن المسيح هو الرب الاله, الأبدى والموجود قبل كل الوجود.

١٥- حقيقة قيامة يسوع:

هذا هو الجدال الأقوى والأساسى بأن يسوع هو الله. (رو١ :٤)**" وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات."** هذه الآية توضح بأن القيامة تعلن أن يسوع هو ابن الله. لو كان يسوع دجّالاً أو كذاباً أومحتالاً أو مجرد إنسان لكان الله قد تركه فى القبر وبحسب (رو٦ :٤) الله الآب هو الذى أقام يسوع من الأموات. الله الآب يعلن للعالم بكل حسم عن لاهوت يسوع المسيح.

خاتمة :

نختتم بأن يسوع هو الله؛ لأنه يمتلك العشر صفات الفريدة عن الله وحده:

١- أبدى: (ميخاه ٥ :٢) **"منذ الأزل."**، وأيضًا (يو٨ :٥٨ , كو١ :١٧ , رؤ١ :٨)

٢- لايتغير: (عب١٣ :٨) **" يسوع المسيح هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد."**

٣- كلى القدرة: (لو٨ :٢٤) يسوع هدَّأ العاصفة والبحر, اقرأ أيضًا (مت٢٨: ١٨)

٤- موجود فى كل مكان: (مت١٨ :٢٠, يو١ :٤٨, يو٣ :١٣, مت٢٨ :٢٠)

٥- العالم بكل شئ: (مر١١ :٢ -٦ , يو٢ :٢٤ -٢٥ , لو٥ :٢٢, مت٢٤ :٣ -٣١)

٦- قدوس: (مر١ :٢٤)" **يسوع .... قدوس الله."** بلا خطية. (١بط٢ :٢٢, يو١٩ :٤)

٧- عادل: (يو٢ :١٤ -١٧) تطهير الهيكل, (أع١٧ :٣١), قاضٍ عادل.

٨- محب: (يو١٥ :١٣), **" ليس لأحد حب أعظم من هذا."** , (يو١١ :٣٦)

٩- رحوم: (تي٣ :٥) **" بحسب رحمته خلصنا."** مات من أجلنا.

١٠- أمين: (٢تيمو٢ :١٣) **" إن كنا غير أمناء فهو يبقى أمينًا."** أعمال الله الخمسة تُنسب ليسوع:(الخلق والحفظ/ الرعاية والغفران والإقامة من الأموات والدينونة).

(يو١ :٣, عب١ :٣ , لو٧ :٤٨ , يو٦ :٣٩, يو٥ :٢٢)

أسئلة للمراجعة :

١- كيف تفسر (مز١١٠ :١)؟

.....

.....

.....

٢- أُذكر خمسة أسماء أُعطيت للمخلص فى (إش٩ :٦ ,٧)

.....

.....

.....

٣- أُذكر نبوءة واحدة تبين أن المخلص يكون أبديًا؟

.....

.....

٤- كيف يثبت (مر ٢ :٥) أن يسوع هو الله؟

.....

.....

.....

٥- كيف يثبت (لو٨ :٢٤) أن يسوع هو الله؟

.....

.....

.....

٦- ما هو الجدال الرئيسى عن لاهوت المسيح؟

.....

.....

.....

.....

جدال حول لاهوت المسيح

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

جدال حول لاهوت المسيح

مقدَّمة :

هذا الدرس عن لاهوت ربنا يسوع المسيح. هذه العقيدة الثمينة تُهاجم بلا رأفة فى هذا العالم؛ لأن العالم يرفض أن يكون المسيح هو الله. ويحاول الكثيرون بشتي الطرق أن ينكروا لاهوت المسيح، بل إن أمكن تقويض هذة العقيدة من الأساس؛لذلك فإن هذا الدرس مهم للتعرف علي لاهوت السيد المسيح.

آية الحفظ :

اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ. (يو ١٤:٩)

أهدف من الدرس :

١- أهمية التعرف علي الاعتراضات علي لاهوت المسيح.

٢- التعرف علي الجدال حول لاهوت المسيح و كيفية الرد.

شرح الدرس :

لذلك من الأفضل أن نعرف بعض الجدل والآيات التى يستخدمها هؤلاء الخصوم وهى:

١- المسيح ليس هو الله لأن له جسم وعظم والله روح ليس له جسد أو عظم.

(يو٤ :٢٤, لو٢٤ :٣٩)

يسوع المسيح كإنسان كان له جسد وعظم, ولكنه هو الله فهو روح. هذا الاعتراض ينتج عن أن الله ظهرفي الجسد؛ لكى يصبح الله الذى لايُرى يُرى كان عليه أن يصير جسدًا وعظمًا. فى (١تيمو ٣:١٦) عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد.

٢- المسيح ليس هو الله لأن المسيح له بداية و له نهاية. (يو٨ :٤٢, مز ٩٠ :٢) المسيح كإنسان كان له بداية عندما حُبل به من الروح القدس, ولكن المسيح كإله ليس له بداية ولا نهاية. (يو٥٦ :٥٩ , كو١ :١٧ , يو١ :٨ , اشع٩ :٦)

٣- المسيح ليس هو الله لأنه مخلوق والله ليس له بداية. (كو١ :١٥ ,رؤ٣ :١٤)

الآية في (رؤيا ٣ :١٤) لا تعنى أنه كان أول شخص مخلوق بل تعنى أنه هو الذى أبدأ كل خليقة فهو الأصل وهو الفائق على كل خليقة

(أم٨ :٢٢ -٢٣) يتحدث عن الحكمة المتجسمة فى شخص المسيح , المسيح منذ الأزل من البداية أو قبل وجود الأرض.

٤- المسيح ليس إله لأن (هو ١١ :٩) يقول: إن الله ليس إنسانًا بينما (حز ٢٨ :٢)

يقول: إن الإنسان ليس إله.

هوشع لا يقول: إن الله اتخذ الشكل البشرى من جسم ولحم. ليس شئ غير مستطاع لدى الله. (إر٣٢ :١٧ - ١٨) ويمكن أن يظهر فى الجسد.

٥- المسيح ليس إله؛ لأنه جعل الله أبيه فى (متى٢٧ : ٤٦ , ويو٢٠: ١٧)

المسيح كإنسان دعى الله أبيه. الله فى (عب١ :٨) يُدعى يسوع "الله" ولكن هذا لايقلل مكانة الآب اللاهوتية.

٦- المسيح ليس إله؛ لأن الآب أرسله للأرض. (يو٨ :٤٢)

الآب لم يقلل من مكانته كإله عندما أرسل الابن للأرض (يسوع تطوع أن يأتى).

(لو١٩ :١٠ , ١تيمو١ :١٥ , غلا٤ :٤ ,٥)

٧- المسيح ليس إله؛ لأنه ظهر فى الجسد. (١يو٤ :٢, ٣ , ٢يو٧)؛ لأن يسوع جسد وعظم ودم فهو مجرد إنسان وليس أكثر من ذلك.

المسيح اتخذ الجسم واللحم والعظم فقط للخليقة؛ لأن الله هو روح أبدى, ولكى يكون فادينا فلابد أن يكون شريكنا فى البشرية.

٨- المسيح ليس هو الله؛ لأن الله هو رأسه بحسب (١كو١١ :٣)

فى الحكومة الثلاثية من الضرورى أن يكون واحد هو الرئيس، ولكن هذا لايعنى أنه أفضل من الاثنين الآخرين. الآب والابن والروح القدس متساوين .

٩- المسيح ليس هو الله؛ لأنه يُدعى إنسان فى (يو٨ :٤٠ ,١تيمو٢ :٥)

المسيح هو الله الحقيقى والإنسان الحقيقى فى وقت واحد دون امتزاج للطبيعتين. عمانوئيل يعنى: الله معنا.

١٠- المسيح ليس إله، ولكنه ابن الله فقط مثلما نصبح نحن أبناء الله.

عن طريق التغيير نصبح أبناء الله (يو١ :١٢)، ولكن يسوع هو ابن الله الوحيد (يو٣ :١٦) هى مكانة فريدة وخاصة. إن تعبير ابن الله تعنى: معادلاً لله. (فى٢ :٦) ويصبح المؤمن وارثًا مع المسيح.

١١- المسيح ليس إله؛ لأن الآب أعطاه سلطانًا حسب (مت ٢٨ :١٨)

فى (فيلبى٢ :٥ -٨) يتخلي الابن عن هذا السلطان ويرده الآب له بعد القيامة. لقد كان سلطانه دائمًا، ولكنه أسلمه طوعًا.

١٢- المسيح ليس إلهًا؛ لأنه صار ربًا عن طريق الله فى (أع ٢ :٣٦)

هذا لم يحدث بمعنى ترقية وذلك رغم أنه الله دائمًا، فالآب يتخذ هذه الفرصة لكى يعلن هذه الحقيقة لكل البشرية.

١٣- المسيح ليس إله؛ لأنه خاضع لله بحسب (١كو١٥ :٢٨)

إن هذا لايشير إلى طبيعة المسيح، بل بالأحرى إلى مكانته. اختار المسيح الخضوع طوعًا الأمر الذى لم يُفرض عليه ضد إرادته.

١٤- المسيح ليس إلهًا؛ لأن المسيح مات، ولكن الله خالد ولايمكن أن يموت.

(١تيمو١ :١٧، لو٢٣ :٤٦، اع٢ :٣٢)

المسيح مات كإنسان، ولكنه كإله لايمكن أن يموت ولن يموت أبدًا. فى (عب٢ :٩، ١٤)

إنه الجسد المادى الذى يموت. أما الروح فلا تموت؛ لأنها تعود إلى الله.

١٥- المسيح ليس إلهًا؛ لأنه حُبل به من الروح القدس. (مت ١ :١٨ -٢٠)، ونظرًا لأنه مخلوق من الروح القدس فهو إذًا ليس إله أو خالق.

إن بشرية المسيح يسوع قد حُبل بها من الروح القدس. أما لاهوت المسيح فموجود دائمًا. فى (يو١ :١، ٢) المسيح موجود أزلاً قبل وجود القديسة مريم العذراء.

١٦- المسيح لايمكن أن يكون إلهًا؛ لأنه قال "**إنى صاعد إلى أبى وأبيكم وإلى إلهى وإلهكم**." (يو٢٠ :١٧)؛ لذلك لابد أن يكون الاثنان مختلفين تمامًا.

الآب والابن هما أقنومان، ولكنهما إله واحد**," أنا والآب واحد."**

(يو١٠ :٣٠ , يو١٧ :١١ ,٢١ ,٢٢)

١٧- المسيح ليس إلهًا؛ لأنه صلى للآب وخاطبه قائلا: **"أنت الله الحقيقى وحده."**

(يو١٧ :٣ , ١كو٨ :٦)

هذا الاعتراض يتجاهل حقيقة أن الابن متواجد مع الآب, فهما واحد فى الطبيعة٠ الروح الأبدى), ولكنهما متميزان فى الوظيفة والمسؤوليات. الآب والابن مرتبطان معًا بلا امتزاج. (مت ١١ :٢٧ , لو١٠ :٢٢و يو١٢ :٤٥)

١٨- الميسح ليس إلهًا؛ لأنه إن كان إلهًا فإنه سيكون هناك أكثر من إله.

(تناولنا هذا الاعتراض فى درس عقيدة الثالوث).

١٩- المسيح ليس إلهًا؛ لأنه مجرد فكر أو إرادة أوغرض الله وليس له وجود مادى أو شكل مادى فى البداية.

من يدعون هذا يتلاعبون بالألفاظ فى (يو ١ :١ ,٢) ولكن عدد١يجيب على ذلك مؤكدًا: "وكان الكلمة (يسوع) الله."

٢٠- المسيح ليس إلهًا؛ لأنه فى (يو١٤ :٢٨) يقول: **"أبى أعظم منى."**

هذا يشير إلى مكانته وليس بالتاكيد إلى كينونتة أو طبيعتة. المسيح اختار بشكل موقعى وظيفة تعبر عن خضوعه لله الآب.

٢١- المسيح ليس إلهًا؛ لأنه رغم كونه واحدًا مع الله, فهذا يشير فقط إلى وحدانية الرعاية والتعليم والدينونة، ولكن ليس واحدًا فى اللاهوت.

الآب والابن واحد ولكنهما أقنومان متواجدان على أنهما يهوه الواحد, الآب هو يهوه العهد القديم. (مز٢٣ :١), يسوع فى العهد الجديد.

(يو١٠ :١١, عب١٣ :٢٠و ١بط٢ :٢٥و رؤ٧ :١٧)

خاتمة:

يسوع المسيح هو الله, هو يهوه وحده. الرب يسوع المسيح هو الله القدير. رغم أننا لانقدر أن نجيب على كل التساؤلات بحسب ما يرضى الناس, نحن نؤمن أن يسوع هو الله.

أسئلة للمراجعة:

١- اشرح (رؤ٣ :١٤) كيف يكون يسوع إلها وهو أول كائن خُلق؟

.....

.....

.....

.....

٢- يذكر (هو١١ :٩) أن: الله ليس إنسانًا فكيف يكون إذًا المسيح إلهًا؟

.....

.....

.....

٣- كيف يمكن أن يكون يسوع إلهًا وهو يمتلك جسدًا وعظمًا ؟ (يو٤ :٢٤ , لو٢٤ :٣٩)

.....

.....

.....

٤- كيف يمكن أن يكون يسوع إلهًا وله يومًا محددًا وُلد فيه؟ (مز٢ :٧, ٩٠ :٢)

.....

.....

.....

٥- إن كان هناك يومًا محددًا عندما صار المسيح ربًا. فكيف يمكن أن يكون إلهًا؟ (أع٢ :٣٦)

.....

.....

.....

٦- بما أن الله أزلى والمسيح مات على الصليب, فكيف يمكن أن يكون إلهًا؟
(١تيمو١ :١٧, لو٢٣ :٤٦)

.....

.....

.....

.....

٧- هل (يو١٧:٣و ١كو٨ :٦) دليل على أن الله الآب هو الإله الحقيقى وحده؟

.....

.....

.....

.....

٨- فى (١كو١١ :٣) الله يُلقب بوضوح أنه رأس المسيح, كيف يكون المسيح إذًا تابعًا وإلهًا فى نفس الوقت؟

.....

.....

.....

٩- نحن جميعنا أبناء الله بالميلاد الجديد، ولكن هذا لايجعلنا آلهة فكيف إذًا المسيح كابن لله يصبح إلهًا أيضًا؟

.....

.....

.....

١٠- هل يسوع مجرد كلمة بحسب (يو١ :١), كيف يمكن لفكرة غير حية أن تكون إلهًا؟

.....

.....

.....

شخص الروح القدس

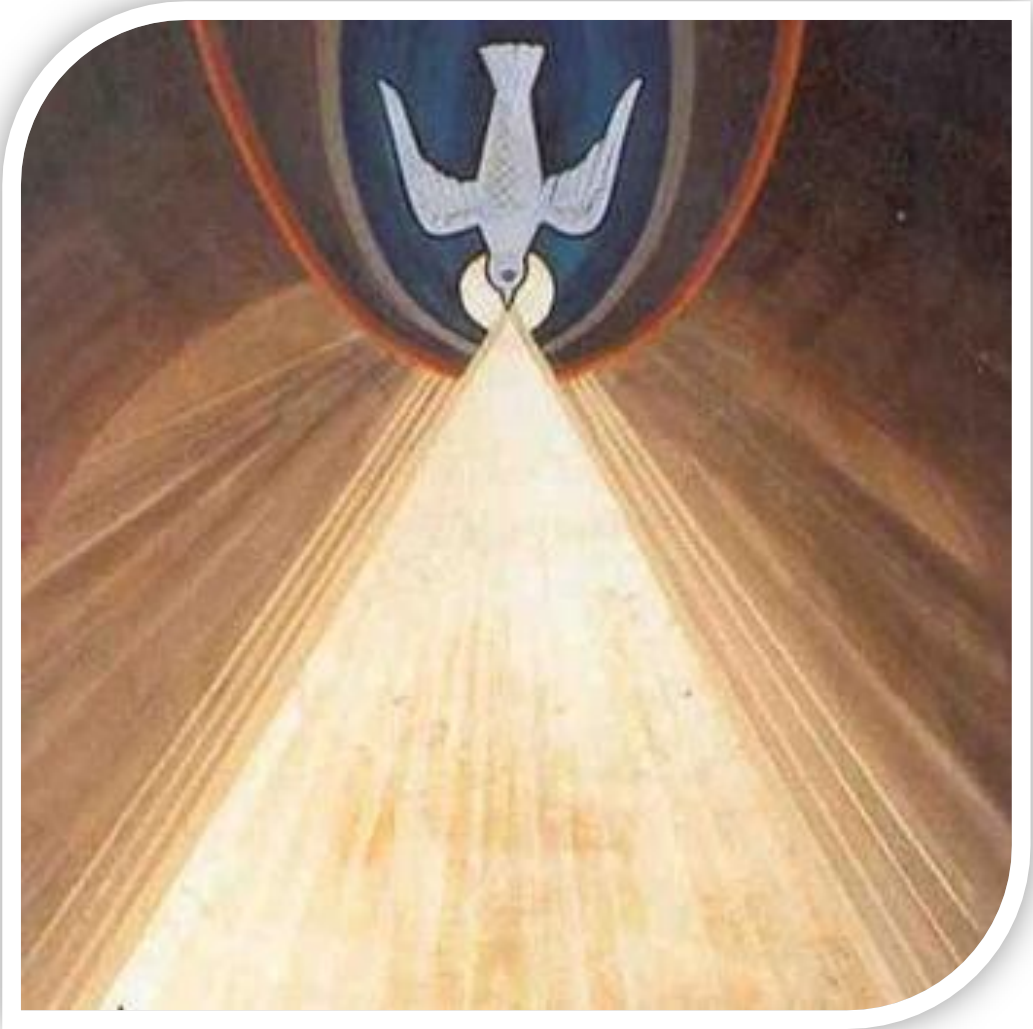

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

شخص الروح القدس

مقدَّمة :

نبدأ من هذا الدرس دراستنا عن الروح القدس، أحد أقانيم اللاهوت. فقد أُرسل الروح القدس من قِبَل الآب والابن ليسكن فى المؤمنين ويرشدهم. يعترف الكثيرون بإيمانهم بالروح القدس، ولكنهم حقًا يؤمنون بالله الآب والله الابن والله الروح القدس على أنه مثل من يقضى المأموريات فقط. وهذا خطأ؛ لأن الروح القدس معادلاً للآب والابن، ومن المستحيل أن يكون أقل شأنًا من الأقنومين الآخرين. وهناك آخرون يقللوا من شأن الروح القدس ليكون قوة غير عاقلة مثل: الكهرباء التى هى قوية جدًّا ولكنها خالية تمامًا من كونها شخص حى أقل بكثير من الله.

فى هذا الدرس سوف ندرس عن شخص الروح القدس، ولاهوته. نحن نؤمن أن الروح القدس هو شخص حى؛ لأنه يمكن الثقة به أوالشك فيه ،حبه أو كراهيته ،عبادته أوإهانته.

آية الحفظ :

"وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. " (يو ١٤:٢٦)

أهداف الدرس:

١ـ إدراك أهمية دراسة عقيدة الروح القدس .
٢ـ التعرف علي دور و أعمال الروح القدس في حياتنا.

شرح الدرس:

١ـعبر عن مدي أهمية دراستنا لعقيدة الروح القدس. أذكرالأسباب.

.....

.....

.....

.....

٢- من هو الروح القدس؟ عبر بأسلوبك؟

.....

.....

.....

٣- ما هو معني الكلمة اليونانية (باراكليتوس)؟

.....

.....

.....

٤- هل هناك مفاهيم خاطئة لدي البعض عن الروح القدس؟ أذكر بعض هذة المفاهيم.

.....

.....

.....

٥-هل للروح القدس دور هام ؟ ماهو دور ووظيفة الروح القدس؟

.....

.....

.....

.....

١)- أهمية هذه العقيدة:

ا- إن كان الروح القدس شخص حى معادلاً للآب والإبن، لذلك ينبغى عبادته مثل: الأقنومين الآخرين. وهذا أمراً مؤكداً كتابيًا ولاهوتيًا مثل: إرتباط اسمه بالآب والابن فى التجلى علي الجبل وفى البركة الرسولية.

ب- إن كان مجرد تفكير أو قوة، لكان من الأفضل أن نشير إليه فى اللغات بضمير غير عاقل(it) الذى هو مفهوم وثنى، والذى يؤدى إلى الخطأ الذى يقول: " أريد المزيد منه"، ولكن إن كان شخصًا، إذًا يجب أن نخاطبه بالضمائر الصحيحة.

ج- إن كان الروح القدس شخصًا إذًا يجب أن نعرفه أكثر شخصيًا وأكثر قربًا.

٢)- الكتاب يستخدم ضمائر شخصية تشير إلى الروح القدس:

(يو١٥:٢٦)" **و متى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عندالآب ينبثق فهو يشهد لي."**

(يو١٦:٨) **"و متى جاء ذاك يبكت العالم على خطية و على بر و على دينونة."**

(يو١٦:١٣،١٤) **"و أما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق؛ لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، و يخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدني؛ لأنه يأخذ مما لي و يخبركم."**

فى اللغة اليونانية عادة يكون الضمير الذى يشير إلى الروح يكون ضمير للجنس المحايد. وطالب العهد الجديد الدارس لليونانية يندهش من إستخدام ضمائر المذكر. فى النص (يو١٦: ٧ ،٨، ١٣-١٥) يُستخدم الضمير المذكر اليونانى ١٢ skeinos مرة ليشير للروح القدس. وهناك استثناء واضح فى (رو٨:١٦) (itself) وهذا خطأ وقد تم تصحيحة فى الطبعة المنقحة. ونفس الخطأ فى (رو٨:٢٦) ولكن النسخة المنقحة تقول: **" الروح نفسهHimself " يشفع فينا بأنات لايُنطق بها."**

٣)- الروح القدس هو شخص لأن له صفات معينة:

ا-قوة الإرادة

(١كو١٢ :١١) " **و لكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسمًا لكل واحد بمفرده كما يشاء."**

الروح القدس يتخذ قرارات.

ب- الذكاء

(نحميا٩ :٢٠)" **و أعطيتهم روحك الصالح لتعليمهم، و لم تمنع مَنّك عن أفواههم و أعطيتهم ماءً لعطشهم."**

القوة أو التأثير لايمتلكان المعرفة التى يُعلِّمان بها.

(رو٨ :٢٧) " **و لكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح؛ لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين."**

فهو يبحث، وله القدرة على معرفة الأشياء.

ج- المعرفة

(١كو٢ :١٠-١٢)" **فأعلنه الله لنا نحن بروحه؛ لأن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله؛ لأن مَن من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه. هكذا أيضًا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله، و نحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذي من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله."**

الروح القدس لديه المعرفة ويعرف الأشياء.

د- القوة

(أع١ :٨) **"لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم و تكونون لي شهودًا في أورشليم، و في كل اليهودية، و السامرة، و إلى أقصى الأرض."**

هذه هى القوة التى تغيَّر بها بطرس.

هـ- قدرة على الحب

(رو١٥ :٣٥) " **فأطلب إليكم أيها الأخوة بربنا يسوع المسيح و بمحبة الروح أن تجاهدوا معي في الصلوات من أجلي إلى الله."**

و- القدرة على الحزن

(أف٤ :٣٠) **ولا تُحزنوا روح الله القدوس الذي به خُتمتُم ليوم الفداء."**

الروح القدس هو شخص؛ لأنه يفكر ويشعر ويهدف ويعرف ويريد ويحب ويحزن.الروح القدس ليس مجرد تأثير؛ لأن لديه قدرات الذكاء والمشاعر التى تفتقر إليها القوى الغير حية. دعونا لانهمل ولانشك ولاننكر ولانهين الروح أبدًا، بل نقترب إليه بالإيمان والمحبة والعبادة.

٦- من وجهة نظرك. هل يمكن أن نقول عن الروح القدس إنه شخص؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

٤)- الروح يعمل أشياءً يقوم بها الإنسان فقط:

ا- الروح القدس يفحص أعماق الله

(١كو٢ :١٠) **" فأعلنه الله لنا نحن بروحه؛ لأن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله."**

حتى أحدث الآلات لاتقدر أن تفعل ذلك.

ب- الروح القدس يتكلم

(رؤ٧ :٢)**" من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله."**

ج- الروح القدس يصرخ

(غلا٤ :٦)**" ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخًا يا أبا الآب. "**

د- الروح القدس يشفع

(رو٨ :٢٦)**" و كذلك الروح أيضًا يعين ضعفاتنا؛ لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي، و لكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا يُنطق بها."**

هـ- الروح القدس يشهد

(يو١٥ :٢٦)**" و متى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي."**

و- الروح القدس يعلم

(يو١٤ :٢٦)**" و أما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء و يذكركم بكل ما قلته لكم."**

هذه القدرة هى المذكورة فى (يو١٦ :١٢-١٤ ،نح٩ :٢٠)

ز- الروح القدس يقود ويرشد

(رو٨ :١٤) **" لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله."**

هل أنا أعرف شخصيًا هذه القيادة؟

ح- الروح القدس يعطى تعليمات

(أع١٦ :٦ ،٧) **"و بعدما اجتازوا في فريجية و كورة غلاطية منعهم الروح القدس أن يتكلموا بالكلمة في آسيا. فلما أتوا إلى ميسيا حاولوا أن يذهبوا إلى بثينية فلم يدعهم الروح. "**

ط - الروح القدس يفرز الناس للعمل ويعطى مهام.

(أع١٣:٢) **" و بينما هم يخدمون الرب و يصومون قال الروح القدس: افرزوا لي برنابا و شاول للعمل الذي دعوتهما إليه."**

(أع٢٠:٢٨)**"احترزوا إذاً لأنفسكم و لجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه."**

ك- الروح القدس يعمل فى الإرسالية التى أُرسل إليها.

(يو١٥ :٢٦)**" و متى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي."**

٥)- الروح القدس خُصصت له وظيفة محددة.

هو المعزى الرسمى (يو١٤ :١٦) . الكلمة اليونانية هنا (parakletos باراكليتوس) تعنى رفيق شخصى. فهو أفضل صديق يرشدنا ويعزينا.

فى كتاب (الروح القدس) للكاتب (ر. ا. تورى R. A. Torry) يقترح: أن نطبق دراسة هذة العقيدة في حياتنا . لماذا؟ الإجابة هي:

١- إنه علاج للخوف الغريب من الظلمة. الروح القدس معى.

٢- إنه علاج للأرق، حاول أن يكون لك شركة مع الروح وسوف تُعطى نومًا.

٣- إنه علاج لكل وحدة، نمِ علاقتك مع الروح القدس.

٤- إنه علاج للقلب المكسور، دع الروح يشغل فراغ القلب المتألم.

٥- إنه تشجيع كبير للقوة وعلاج للعجز.

٦- إنه محفز فى التعليم والكرازة، الروح معى ليرشدنى.

٧- حضوره هو سلطاننا فى العمل الفردى، الروح الحى يكون بذلك قد وجهنى هكذا.

٧- ما هي الأمور التي تُحزن وتُطفئ الروح القدس؟ (أف ٤:٣٠ ، ١تس ٥:١٩)

.....

.....

.....

٦)- الروح القدس له مشاعر.

١- يمكن أن يحزن.

(إش ٦٣ :١٠)" **و لكنهم تمردوا و أحزنوا روح قدسه فتحول لهم عدوًا."**

٢- يمكن أن يُز دَ رى به.

(عب١٠ : ٢٩) **"فكم عقابًا أشر تظنون أن يُحسب مستحقًا من داس ابن الله و حسب دم العهد الذي قُدس به دنسًا و ازدرى بروح النعمة."**

٣- يمكن أن يُكذب عليه.

(أع٥ :٣) **"فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس و تختلس من ثمن الحقل."**

٤- يمكن أن يُجدف عليه.

(مت١٢ :٣١، ٣٢) " **لذلك أقول لكم كل خطية و تجديف يُغفر للناس، و أما التجديف على الروح فلن يُغفر للناس، و من قال كلمة على ابن الإنسان يُغفر له، و أما من قال على الروح القدس فلن يغفر له. لا في هذا العالم و لا في الآتي."**

٧)- الروح القدس شخص.

نحن نؤمن أنه شخص؛ لأنه يمتلك كل صفات: الفكر والعاطفة والإرادة والمعرفة والأفعال الضرورية. دعونا لانهين الروح أبدًا باستحدام ضمير غير العاقل ولكنا نكرمه دائمًا بطريقة سليمة.

خاتمة:

أتمنى أن تكون لنا صداقة كبيرة مع شخص الروح القدس الحى، روح الحق المعزي، الذي يفحص أعماق الله، الذي يقود ويرشد ويعزي ويشفع فينا بآنات لا ينطق بها.

صلاة:

يارب علمنى أكثر عن شركة الروح القدس. دع الروح القدس يكون رفيقى وشريكى وصديقى، وأن يكون لى معه صداقة حميمة لحظة بلحظة.

أسئلة للمراجعة:

١- أُذكر ثلاثة شواهد كتابية يستخدم الكتاب ضمائر شخصية عن الروح القدس.

.....

.....

.....

٢- أُذكر آيتين فى الكتاب تُرجم فيهما الضمير العائد عن الروح القس خطأ.

.....

.....

.....

٣- ما هى الصفات الشخصية الستة التى يمتلكها الروح القدس؟

.....

.....

.....

٤- أُذكر سبعة تطبيقات عملية (للباراكليتوس).

.....

.....

.....

٥- أُذكر أربع صفات عاطفية للروح القدس.

.....

.....

.....

ثمر ومواهب الروح القدس

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

ثمر ومواهب الروح القدس

مقدَّمة:

هناك فرق واضح بين عمل وثمر الروح القدس. عمل الروح هو النتيجة المباشرة لخدمة الروح النشيطة. أما ثمر الروح فهو نتيجة سكناه وخضوعنا له. (غلا٥ :١٧-٢٣) هو تناقض حاد بين أعمال الجسد وثمر الروح. أعمال الجسد(١٧ منهم) هى نتيجة لطبيعة آدم. ثمر الروح هو نتيجة عمل الروح القدس فى الحياة الجديدة. ثمر الروح(٩ منهم) يتحدث عنهم بالمفرد مشيرًا إلى ثمر الروح الفردية. لاتكتمل حتى تكون كل الثمار التسعة موجودة. المسيحى لا يكون كاملاً حتى يُظهركل النعم التسعة هذه.

آية الحفظ :

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ."(غل ٥:٢٢،٢٣)

أهداف الدرس :

١- التعرف علي أنواع ثمر الروح.

٢- كيف يكون لنا ثمر الروح

٣- الفرق بين ثمر الروح و مواهب الروح

شرح الدرس :

١- لماذا جاءت كلمة ثمر فى (غلا٥ :٢٢) بصيغة المفرد؟

.....

.....

٢- هل الثمر ضروري في حياة المؤمن؟ ماهي الأهداف والأغراض؟

.....

.....

.....

٣- في رأيك لماذا لا يثمر البعض؟ أذكر الأسباب.

.....

.....

.....

١- ثمر الروح:

١- أنواع الثمر.

(غلا٥ :٢٢-٢٣) تُذكَر النعم التسعة كوحدة واحدة وثمرة واحدة.

محبة: هذه هى المحبة الإلهية من بين صفات سكنى الله. (١يو٤ :١٦, ١كو١٣)

فرح: ليس سعادة العالم المزعومة ولكن السعادة الحقيقية العميقة جدًا. (فى٤ :٤)

سلام: هذا هو سلام الله الذى يريح النفس كاملاً. (كو٣ :١٥)

طول أناة: الإنسان الطبيعى قلق, أما المؤمنون عكس ذلك.

وداعة (أو عطف ورقة): عُرف يسوع برقته.

صلاح (فعل الخير): هذه الفضيلة تجعل المسيحى ممتلئًا بالأعمال الصالحة.

إيمان (إخلاص): موثوق فيه ويمكن الاعتماد عليه دائمًا.

تواضع (هدوء الطبع): هو متواضع ووديع. (٢تيمو٢ :٢٥)

ضبط النفس: معتدل فى الشرب والشهية واللبس والعادة والموضة.هذه التسعة متناقضة جميعها مع أعمال الجسد الغير نقية. هذه النعم التسعة موجودة بصورة جميلة فى المسيح لأنه ممتلئ بالروح.

٢- الثمر دليل على الموت:

(يو١٢ :٢٤)" لو لم نمت سوف لانثمر إلا أعمال الجسد فقط. الثمر هو الدليل. كثيرون بلا ثمر؛ لأن النفس لم تُصلب لذلك يستمرون فى البقاء لوحدهم. الحياة الجديدة وحدها تقدر أن تثمر لمجد الله.

٣- الثمر ضرورى.

(يو٥ :١٢) "كل غصن فيَّ لا ياتي بثمر ينزعه، و كل ما ياتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر."

(لو١٣ :٩) " فإن صنعت ثمرًا و إلا ففيما بعد تقطعها."

السبب الوحيد لوجودنا هنا بعد التجديد هو أن نثمر. الشخص الذى بلا ثمر لايستمتع بامتيازات الشخص المثمر. عدم الإثمار والعمل مع الله لايتفقان معًا.

(لو١٣ : ٧) " فقال للكرام هوذا ثلاث سنين آتي أطلب ثمرًا في هذه التينة و لم أجد اقطعها لماذا تُبَطِّل الأرض أيضًا."

الرب يسوع يريد الثمر الروحى.

(يع٥ : ٧) " هوذا الفلاح ينتظر ثمر الأرض الثمين متأنيًا عليه حتى ينال المطر المبكر و المتأخر."

الرب يسوع المسيح ينتظر الثمر الحقيقى من حياتنا.(غلا٥ :٢٢-٢٣)

٤-هل هناك بعض الأشياء المتناقضة في (يع ٣:٩-١٢)؟ أذكر أربعة:

.....

.....

.....

٤- الثمر يدل علي الشجرة:

(مت١٢ :٣٣) "اجعلوا الشجرة جيدة و ثمرها جيدًا. أو اجعلوا الشجرة ردية و ثمرها رديًا؛ لأن من الثمر تُعرف الشجرة."

فى (عدد١٣ :٢٦) أظهر الجواسيس ثمر كنعان لإثبات أنها أرض جيدة. فى العهد الجديد المؤمن يظهر الثمر الصحيح مبينًا أنه مولود ثانية. المظهر وإعلان الإيمان شيئان جميلان، ولكن الدليل الحيوى هو الثمر لنعرف إن كانت شجرة مانجو أو تفاح, إما مؤمن أو منافق. (مت٧ :١٦-٢٠) العنب لاينتج تينًا أو شوكًا. ينبغى على المؤمنين ألا يثمروا أى أعمال للجسد, (غلا٥ :١٧-٢١). حياتنا كثيرًا تناقض البركة واللعنة, الحلاوة والمرارة, التين والزيتون. (يع٣ :٩-١٢). هل من المدهش أن العالم يتحير؟

٥- إ ظهار الثمر.

(مت٢١ :٣٤) **" و لما قرب وقت الإثمار أرسل عبيده إلى الكرامين ليأخذ أثماره."**

الثمر ليس تمامًا من أجل الشجرة، ولكن الآخرين يرون أعمالنا الصالحة ويمجدون الله. لكى نأتى بثمر جيد لفائدتنا الخاصة يعنى: أننا لانكرم الآب.

٦- مصدر الثمر:

(هو١٤ :٨) **"يقول: أفرايم ما لي أيضًا و للأصنام أنا قد أجبت فألاحظه أنا كسروة خضراء من قبلي يوجد ثمرك."**

المصدر هو الله.

(يو١٥ :٤) **" اثبتوا فيَّ و أنا فيكم كما أن الغصن لا يقدر أن ياتي بثمر من ذاته إن لم يثبت في الكرمة كذلك أنتم ايضًا إن لم تثبتوا في."**

الثمر الطبيعى هو أعمال جسدية متوحشة. المؤمن يكثر فى الثمر؛ لأنه متأصل ومتأسس فى المسيح. (أف٣ :١٧و ١٨)

٧- الثمر هو مصدر الدعاية:

(تك١ :١١) **"و قال الله لتنبت الأرض عشبًا و بقلاً يبزر بزرًا و شجرًا ذا ثمر يعمل ثمرًا كجنسه بزره فيه على الأرض و كان كذلك."**

البذرة هى الثمرة. لو لم توجد فاكهة لاتوجد أى بذرة أو تكاثر, لو لم يوجد ثمر روحى فى حياتنا إذًا لانقدر أن نتكاثر.من الأفضل أن تكون حياتنا بركة من أن تكون عائقًا للإنجيل.

(كو١ :١٠) **" لتسلكوا كما يحق للرب في كل رضى مثمرين في كل عمل صالح و نامين في معرفة الله."**

هل تكاثرنا؟ هل هذا لأننا لم نثمر أبدًا فى الروح.

٢- مواهب الروح:

١- في رأيك من الذي يختار مكانة المؤمن في جسد المسيح؟ ما الدليل؟

.....

.....

٢- هل يمكن أن يحصل المؤمن علي كل مواهب الروح القدس؟

.....

.....

٣- من وجهة نظرك هل هناك مواهب أخري للروح القدس غير التي ذكرت في الكتاب المقدس؟

.....

.....

ا- أنوع المواهب:

(١كو١٢ :٨-١٠) مواهب حكمة ومعرفة وإيمان وشفاء ومعجزات ونبؤة وألسنة وترجمة ألسنة. (١كو١٢ :٢٨) المواهب التى تناسب الشخص أن يكون رسولًا ونبيًا ومعلمًا وصانع معجزات وشافيًا ومساعدًا ومديرًا ولغويًا. (١بط ٤ : ١٠ – ١١) تضيف :

١- مواهب الكرازة ٢- موهبة الخدمة والرعاية.

(رو١٢ : ٦-٨) تضيف :

مواهب وعظ وموهبة العطاء وموهبة التدبير وموهبة أعمال الرحمة. من المحتمل أن يكونوا حوالى ٢٤ موهبة مختلفة.

٢- مواهب ممنوحة بسيادة الله. (من الدرجة العالية)

(١كو١٢ :١١) **" و لكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسمًا لكل واحد بمفرده كما يشاء."**

الروح القدس يصنع التغيير الجديد فى جسد المسيح وبطريقة مناسبة يمنحه هذا الموقع الخاص فى الجسد. (أف٢ :٢١-٢٢) إنه امتياز أن يختار الله الموقع لذلك يستمر أن يناسب ويلائم الخليقة الجديدة.

٣- مواهب للفائدة.

(١كو١٢ :٧) **" و لكنه لكل واحد يُعطى إظهار الروح للمنفعة."**

تُمنح لتجعل الخلية أكثر فائدة ومفيدة. الجسد كله يستفيد بسبب الموهبة الجديدة التى تُزاد للمؤمن. الجسد البشرى لايمتلك أجزاءً غير ضرورية,حتى الزائدة الدودية لها فائدة.

ولاينبغى أيضًا أن يكون جسد المسيح به أعضاء غير مفيدة. إن تغييرنا ومعموديتنا فى الجسد(١كو١٢ :١٣) هى أكثر من كوننا نهرب من جهنم, إنها لكى تكون بركة للجسد ومساعدة له. إن جسد المسيح, الكنيسة الغير منظورة, ينبغى أن تكون أقوى لأنك وُضعت فيها ومؤهل بالمواهب الخاصة من الروح القدس.

٤- المواهب مرغوب فيها.

(١كو١٢ :١٣) " لاتكتفى بموهبة فقط أو اثنتين. أُطلب وصلِ من أجل الآخرين الذين يساعدونك فى هذه المكانة الخاصة التى منحها الله لك فى الجسد. يذكر بولس النبوءة كموهبة مرغوب فيها أكثر. (١كو١:١٤ ,٣٩. فى مت٢٥ :١٤-٣٠) البعض مُنح موهبة واحدة والآخرون اثنتين والآخرون خمسة. الرجل الذى أخذ خمس وزنات ربح خمس أخرى. ومُنح أيضًا فى النهاية الوزنة التى طُمرت فى الأرض ليكون لديه أحد عشرة وزنة. عند التغيير يكون لدينا فقط موهبة أو اثنتان، ولكن استمر أن تطلب الكثير لمجده.

٥- مواهب تناسب كل من يمتلكها.

(١كو٧ :٧) " **لأني أريد أن يكون جميع الناس كما أنا، لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله الواحد هكذا و الآخر هكذا."**

كل مؤمن فى المسيح يسوع له موهبة, لايوجد واحد منسيًا. المدبر لايحتاج موهبة الكرازة.الروح القدس يعطى الموهبة المناسبة للمؤمنين .

٦- مواهب يجب أن نستخدمها.

(١تيمو٤ :١٤) **" لا تهمل الموهبة التي فيك المعطاة لك بالنبوة مع وضع أيدي المشيخة."**

البعض يخفون مواهبهم؛ لأنهم ليسوا ظاهرين مثل مواهب الآخرين. الموهبة التى لاتُستخدم سوف تصدأ وربما تُؤخذ منا.(مت٢٥ :١٨)

٧- مواهب تُحسّن.

(٢تيمو١ :٦) **" فلهذا السبب أذكرك أن تُضرِم أيضًا موهبة الله التي فيك بوضع يديَّ."**

لكى تكون المواهب مفيدة فى ملكوت الله فهى تحتاج إلى ممارسة دائمة. دعونا نركز على تحسين هذه المواهب السماوية باستمرار. (كو١ :٢٩)

خاتمة:

هذه ليست مواهب طبيعية. لكنها مواهب خاصة يعطيها الروح. دعونا نكون مثمرين باستمرار وأن يكون ثمر الروح القدس واضحًا عاملًا فينا.

أسئلة للمراجعة:

١- أُذكر ٩ نعم يشملها ثمر الروح؟

.....

.....

.....

.....

٢- أُذكر ٩مواهب للروح القدس؟

.....

.....

.....

.....

٣- هل يمكن أن تزداد المواهب بعد التجديد؟ ماهو الدليل إذا كانت الإجابة بنعم ؟

.....

.....

.....

٤- اثبت أن كل مؤمن له على الأقل موهبة (٣ آيات).

.....

.....

.....

٥- أُذكر شيئين يجب أن يتما بالمواهب الروحية.

.....

.....

الملائكة

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الملائكة

مقدَّمة :

يُعطى اهتمام قليل لهذا الموضوع اليوم؛ لأن بعض الناس يعتبرونه بلا قيمة فيما عدا أن الملائكة يأتون فى قصص قبل النوم. ومع ذلك لا ينبغى أن نقلل من قيمة خدمة الملائكة . هناك قصة عن مرسل أُجبر أن ينام ليلة بالخارج وكان اللصوص يخططوا أن يسرقوه لكنهم ارتعبوا من وجود ١٦ جنديًا معهم سيوف يحرسون منزله. ضحك المرسل من هذه القصة، ولكن فيما بعد وجد أن مجموعة من ١٦ شخصًا صلوا خصيصًا له فى تلك الليلة. شكراً لله على خدمة الملائكة.

آية الحفظ:

« الصانع ملائكته رياحًا و خدامه نارًا ملتهبة» (مز ١٠٤ : ٤)

أهداف الدرس:

١- التعرف علي حقيقة وجود الملائكة.
٢- التعرف علي طبيعة الملائكة.
٣- التعرف علي عمل الملائكة.
٤- التعرف علي علاقة المؤمن بالملائكة.

شرح الدرس:

١- كيف ومتي بدأت الملائكة؟ ماهي أول إشارة كتابية إليهم؟

.....

.....

.....

٢- من هم الملائكة؟ هل يوجد تعريف كتابي للملائكة؟

.....

.....

٣- في رأيك هل الإنسان أعلي مرتبة من الملائكة؟ لماذا؟

.....

.....

٤- ما هو الدرس الذي نتعلمة عن الملائكة في (رؤ ٢٢:٨،٩)؟

.....

.....

٥- ما هو الدرس المعزى الذى نتعلمه من(لو ١٦ : ٢٢) بخصوص الملائكة ؟

.....

.....

١ – وجود الملائكة.

جاءت كلمة ملاك أولاً فى (**تك ١٦ : ٧**) حيث أن ملاك الرب جاء ليخدم هاجر بعد إساءة معاملة سارة لها. خلق الله الملائكة ولم يعلن عن وقت الخلق.

فى (**متى ٤ : ١١**) جاءت الملائكة ليخدموا يسوع بعد التجربة وفى (**مت ١٨ : ١٠**) قال يسوع متحدثًا عن الملائكة الحارسين: « **انظروا لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار؛ لأني أقول لكم إن ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السماوات.**»

علَم الرب يسوع عن الملائكة وكذلك بولس .(**كو ٢ : ١٨ ، ٢تس ١ : ٧**)

٢ – طبيعة الملائكة.

الملائكة أرواح .(**عب ١ : ١٤**) « **أليس جميعهم أرواحًا خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص.**» (**مز ١٠٤ : ٤**) « **الصانع ملائكته رياحًا و خدامه نارًا ملتهبة**» ولأنهم أرواح؛ فهم غير مقيدين بقوانين بشرية طبيعية. فيمكن أن تدخل سجونًا مغلقة (**أع ١٢ : ٧**)، ويفتحوا أبواب السجن. (**أع ٥ : ١٩**) ويصعدوا فى لهيب نار.

(قضاة ١٣ : ١٩ ، ٢٠)

الملائكة يقدرون أن يسافروا مسافات كبيرة بسرعة هائلة (من السماء إلى الأرض)، التى ربما تكون سنوات ضوئية كثيرة. (**دا ١٠ : ١٢ ، ١٣**)، الملاك اعتذر لأنة تأخر ٢١ يومًا.

الملائكة أحكم من الناس. (**٢صم١٤ : ٢٠**) « **لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يوآب هذا الأمر و سيدي حكيم كحكمة ملاك الله ليعلم كل ما في الارض.**»

الملائكة أقوياء .(**مز ١٠٣ : ٢٠**) « **باركوا الرب يا ملائكته المقتدرين قوة الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه.**»

أ – **ملاك قتل** ١٨٥,٠٠٠ جنديًا فى ليلة واحدة. (**٢مل ١٩ : ٣٥**)

ب– ملاك تخطى قوة روما، كسر الخاتم ودحرج الحجر من على المقبرة. (**متى ٢٨ : ٢ ، ٤**)

هناك رُتب مختلفة وترتيبات ملائكة : ميخائيل يُسمى رئيس الملائكة. (**دا ١٢: ١**)

يتحدث الكتاب عن: رؤساء ملائكة، وملائكة، ورياسات، وسلاطين، وسيادات، وعروش. (**كو ١ : ١٦ ، دا ١٠ : ١٢ – ٢١ ، ١تسا ٤ : ١٦ ، ١بط ٣ : ٢٢**) الملائكة خالدون . (**لو ٢٠ : ٣٥ ، ٣٦**) بلا أجساد مادية، لا يعرفون شيئًا عن الموت أو التحلل ، لو صار يسوع ملاك لما كان قد مات. الملائكة ليس لديهم الغريزة الجنسية ولا يتزوجون

(**متى ٢٢ : ٣٠ ، لو ٢٠ : ٣٥ ، ٣٦**)

٣- عدد الملائكة.

يبدوا أن الملائكة عددهم لا يُحصى. (**رؤ ٥ : ١١**) « **ونظرت و سمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش و الحيوانات و الشيوخ و كان عددهم ربوات ربوات و ألوف ألوف.**»

(**عب ١٢ : ٢٢**) « **بل قد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي أورشليم السماوية وإلى ربوات هم محفل ملائكة.**»

(**متى ٢٦ : ٥٣**) تحدث يسوع عن كونه قادر أن يطلب **١٢** جيشًا من الملائكة

(كل جيش حوالى من **٣,٠٠٠** الى **٦,٠٠٠** جنديًا)

(**٢مل ٦ : ١٧**) خادم أليشع رأى الجبل مملوء مركبات نارحول أليشع وهؤلاء كانوا ملائكة بدون شك.

٤ – سقوط الملائكة.

يصف الله الملائكة أنهم قديسون (بلا خطية وأطهار).(**مر ٨ : ٣٨**) "**لأن من استحى بي و بكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد أبيه مع الملائكة القديسين**»

الملائكة كائنات مخلوقة، خلقوا قديسين. (**لو ٩ : ٢٦ ، ٢بط ٢ : ٤ ، يهو ١:٦**) على أساس (**١تيمو ٥ : ٢١**) [الملائكة المختارين مستنتجًا أن هؤلاء الآن مؤيدون بالقداسة] نحن نُجمع أن الله وضع الملائكة لفترة. عندما جاء الاختبار البعض أخطأوا والبعض حفظوا براءتهم وتأكدوا فى صلاحهم .

(**مز ٨٩ : ٧ . ٢بط ٢ : ٤**) تتحدث عن سقوط الملائكة.« **لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة قد أخطاوا بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم و سلمهم محروسين للقضاء.» (٢بط ٢:٤)**

يوجد عدة آراء عن سقوط الملائكة ومنها:

١ – إنهم تمردوا عندما حاول الشيطان أن يكون مثل الله. (إشع ١٤ ، خر ٢٨ ، رؤ ١٢ : ١٧)

٢ – إنها خطية الكبرياء والعصيان.

(متى ٢٥ : ٤١) « ثم يقول أيضًا للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس و ملائكته."

نتيجة لسقوطهم، ينتظرون الدينونة. **(يهو:٦)** « **الملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام.»**

٥ – عمل الملائكة.

١- فى السماء لإكرام وعبادة وخدمة الرب الإله. (رؤ٥ :١١-١٢، ٨ :٣ ،٤.)

٢- على الأرض للقيام بمأموريات للرب:

+ إظهار عين الماء لهاجر. + الظهور أمام يشوع بسيف مسلول.

+ فك القيود من على بطرس. + فتح أبواب السجون.

+ إشباع وتقوية والدفاع عن أولاد الله.

٣- لتنفيذ أحكام وأغراض الله:

+ إغلاق الطريق أمام بلعام. (عدد٢٢:٢٢) + قتل هيرودس (أع١٢ :٢٣)

+ جمع فاعلى الإثم فى الدينونة الأخيرة وإحراقهم. (مت١٣ :٤١)

٤- لإرشاد المؤمنين.

+ أرشد ملاك فيلبس للقاء الخصى الحبشى. (أع ٨ :٢٦)

٥- لمساعدة وحماية وتقوية المؤمنين:

+ إيليا فى (١مل ١٩) + دانيال فى جب الأسود. (دا٦ :٢٢)

٦- ينقلون أولاد الله إلى السماء عند الوفاة. (لو١٦ :٢٢)

٧- الملائكة لهم دور فى إعطاء الناموس. (عب٢:٢، اع٧ :٥٣، غلا٣ :١٩)

٦– مسكن الملائكة.

المسكن الحالى للملائكة هو السماء. **(متى ٢٢ : ٣٠) « لأنهم في القيامة لا يزوجون و لا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء.»،**

أيضًا (**أف ٣ : ١٠ ، يو ١ : ٥١ ، لو ٢ : ١٣ ، ١٥)**

٧– سيادة الناس على الملائكة :

الملائكة وأبوانا الأولين خلقوا كلاهما كاملين، الملائكة كأرواح وآدم وحواء كائنات بشرية جسدية. ومع ذلك نحن اليوم أعلى من الملائكة:

١ – الملائكة لم يُسمح لهم أن يكرزوا بالإنجيل، هذه الخدمة أُعطيت لنا.

٢ – البشر فى يوم ما سيدينون الملائكة **(١كو ٦ : ٣) « ألستم تعلمون أننا سندين ملائكة فبالأولى أمور هذه الحياة.»** ربما سندين الملائكة الساقطين المشار اليهم فى

(**يهو١: ٦**) هذا إكرام من الرب للمفديين، رغم أننا سقطنا فى الخطية، لكن الله أقامنا فى المسيح أعلى من الملائكة.

خاتمة:

عندما أخطأ الملائكة الله لم يوفر لهم مخلصًا. ياله من أمر رائع فقد إرتضى أن يموت من أجل أناس مثلنا. دعونا نشكر الله دائمًا من أجل خدمة الملائكة المخلصة لنا والتى لا تكل.

أسئلة للمراجعة:

١- أُذكر ثلاثة شواهد كتابية لتثبت وجود الملائكة.

.....

.....

٢- أُذكر ٦ أشياء عن طبيعة الملائكة.

.....

.....

.....

.....

٣- أُذكر بعض أعمال للملائكة تظُهر أنهم أقوياء.

.....

.....

.....

٤- ماهى الآيه التى تعطى فكرة عن عدد الملائكة؟

.....

.....

٥- أُذكربعض الأسباب لسقوط الملائكة.

.....

.....

.....

٦- ماهو عمل الملائكة؟

.....

.....

.....

الشيطان

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الشيطان

مقدَّمة:

الحياة المسيحية هى معركة ضد عدونا الأكبر الشيطان، الذى يُدعى إبليس. صرنا ملك لإبليس وأعوانه بسبب سقوط الإنسان.

وصرنا نشترك فى نفس المصير الذى لعنه الله وصارت نهايته جهنم.

عندما نقبل يسوع المسيح كمخلص تتحطم هذه العلاقة التى بين إبليس والخاطئ، ولكن إبليس لا يتركنا بسهولة، فهو يحارب بشدة ليستردنا اليه.

يخبرنا الكتاب المقدس بأن نقاوم إبليس ونحاربه، ولا نعطيه مكاناً فى حياتنا.

آية الحفظ:

وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. (رو١٦: ٢٠)

أهداف الدرس:

١- التعرف علي أصل الشيطان.
٢- شخصية و صفات الشيطان.
٣- ألقاب و أعمال الشيطان.
٤- مصير الشيطان.

شرح الدرس:

١- من هو الشيطان؟ تعريفه وأصل وجوده؟

.....

.....

٢- أُذكر تصور من خمس نقاط عن شخصية الشيطان؟ وهل هو مرعب؟

.....

.....

.....

٣- في رأيك هل يمكن للشيطان أن يضل المؤمنين والمختارين؟ (مت ٢٤:٢٤)

.....

.....

٤- كيف تميز أفكار إبليس؟ (٢ كو ١١:٢)

.....

.....

٦- كيف تستطيع أن تهزم إبليس؟ (رؤ ١١:١٢)

.....

.....

١ – أصل الشيطان.

الشيطان كائن مخلوق بحسب الرب فى **(كو ١ : ١٦)**، وقت الخلق غير معروف . الشيطان يوصف فى **(حز ٢٨ : ١٢ – ١٩)** فى

آيه ١٢: الشيطان مملوء بالحكمة وكامل الجمال.

آيه ١٣: مرصع بأحجار كريمة.

« كنت في عدن جنة الله كل حجر كريم ستارتك عقيق أحمر و ياقوت أصفر و عقيق أبيض و زبرجد و جزع و يشب و ياقوت أزرق و بهرمان و زمرد و ذهب. أنشاوا فيك صنعة صيغة الفصوص و ترصيعها يوم خُلقت.»

وهو قادر على استخدام المزمار والربابة لأنه كان موسيقيًا.

آيه ١٤: هو كروب ممسوح، ربما الملاك الأعلى والرئيس.

آيه ١٧: ارتفع قلبه بسبب جماله وحكمته.

آيه ١٥: خلقه الله كاملاً وبقى كاملاً حتى دخلته الخطية.

آيه ١٦: الخطية والاثم أُكتشفوا فى إبليس.

آيات ١٦ – ١٨: الشيطان طُرح من محضر الله فى السماء.

الشيطان يوصف أيضًا فى **(إشع ١٤ : ١٢ – ١٧)**

آيه ١٢: يُدعى لوسيفر ابن الصبح.

آيات ١٣ ، ١٤: كبرياؤه أدي إلى رغبته أن يكون مثل الله العلى.

آيه ١٥: مصيره ذُكر على أنه الجحيم أسفل درجات الهاوية.

منذ أن طُرح إبليس من السماء مكانه الآن فى الهواء. **(أف ٢:٢)**

الشيطان مازال له تحـــرك محـــدود إلى السماء ليشتكى على الأخوة. **(أى ١ : ٦ – ١٢ ، زكريا ٣ : ١)** هذه القوة ربما تستمر حتى إتمام **(رؤ ١٢ : ١٠)**

٢– شخصية إبليس.

كثيرون اليوم لا يؤمنون بأن الشيطان شخص، فهم يعرفون فقط الميول الشيطانية للجسد أو الرزائل كضعف بشرى. يتحدث يسوع فى **(يو ٨ : ٤٤)** قائلًا لليهود الغير مؤمنين «**أنتم من أب هو إبليس، و شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتالًا للناس من البدء و لم يثبت في الحق؛ لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له؛ لأنه كذاب وأبو الكذاب.**» من المؤكد أنه شخص لكى يكون أب.

فى **(أى ١ : ٦ – ١٢)** يتحدث الشيطان إلى الله متهمًا أيوب بالشر.

فى قصة تجربة المسيح فى **(متى ٤ : ١ – ١١)** كان يسوع يتعامل مع شخص حقيقى وعدو حقيقى وصانع حيل **(خدّاع).**

الشيطان هو شخص حقيقى، له حياة وذكاء وسلطان، له إرادة ومشاعر. الشيطان رغم ذلك، هو روح ولا يملك جسد بشرى (لا ذيل ولا قرن).

٣ – وصف الشيطان.

١– لص: **(متى ١٣ : ١٩)** الشيطان يسرق كلمة الله من قلوب السامعين « **كل من يسمع كلمة الملكوت و لا يفهم، فيأتي الشرير و يخطف ما قد زُرع في قلبه هذا هو المزروع على الطريق.**»

٢– ماكر: **(٢كو ١١ : ٣)** الشيطان خدع حواء « **و لكنني أخاف أنه كما خدعت الحية حواء بمكرها هكذا تفسد أذهانكم عن البساطة التي في المسيح.**»

٣– قتّال: **(يو ٨ : ٤٤)**

«**أنتم من أب هو إبليس، و شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتَّالاً للناس من البدء، و لم يثبت في الحق؛ لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له؛ لأنه كذَّاب و أبو الكذَّاب.**»

٤– كذَّاب: **(يو ٨ : ٤٤)**

«أنتم من أب هو إبليس، و شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتَّالاً للناس من البدء، و لم يثبت في الحق؛ لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له؛ لأنه كذَّاب و أبو الكذَّاب.»

٥– خدّاع: **(رؤ ١٢ : ٩)**

« فطُرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو: إبليس و الشيطان الذي يضل العالم كله طُرح إلى الأرض و طُرحت معه ملائكته.»

٤ – ألقاب الشيطان.

١ – ملاك نور. (٢كو ٢ : ١٣ – ١٥)

٢ – أسد مزمجر. (١ بط ٥ : ٨)

« اصحوا و اسهروا؛ لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمسًا من يبتلعه هو.»

٣ – رئيس سلطان الهواء. (أف ٢ : ٢)

«التي سلكتم فيها قبلاً حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية.»

٤ – رئيس سلطان الظلمة.(كو ١ : ١٣)

« الذي أنقذنا من سلطان الظلمة و نقلنا إلى ملكوت ابن محبته.»

٥ – التنين العظيم، الحية، الشيطان. (رؤ ١٢ : ٩)

« فُطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس والشيطان الذي يضل العالم كله طُرح إلى الأرض و طُرحت معه ملائكته.»

٦ – رئيس هذا العالم. (يو ١٤ : ٣٠)

« ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي و أنتم فيَّ وأنا فيكم.»

٧ – إله هذا الدهر. (٢كو ٤ : ٤)

« الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله.»

٨ – ملك الهاوية الذى اسمه بالعبرية أبَدُّون. (رؤ ٩ : ١١)

« لها ملاك الهاوية ملكًا عليها اسمه بالعبرانية أبَدُّون و له باليونانية اسم أبوليون.»

٥ – عمل الشيطان .

ا- يلتمس من يبتلعه. **(١بط ٥ : ٨)**

« اصحوا واسهروا؛ لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمسًا من يبتلعه هو.»

ب- يزرع زوان وعقائد شريرة. **(متى ١٣ : ٢٥ ، ٣٠)**

ج – يعمى أذهان الناس. (٢كو ٤: ٤)

« الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله.»

د – يشتكى على الأخوة. **(رؤ ١٢ : ١٠)**

« و سمعت صوتًا عظيمًا قائلاً في السماء: الآن صار خلاص إلهنا و قدرته و ملكه وسلطان مسيحه؛ لأنه قد طُرح المشتكي على إخوتنا الذي كان يشتكي عليهم أمام إلهنا نهارًا و ليلاً.»

و - يمتحن المؤمنين. **(لو ٢٢ : ٣١)**

« قال الرب: سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة.»

ز – يهلك جسد الإنسان. **(١كو ٥ : ٥)**

«أن يُسلم مثل هذا للشيطان؛ لهلاك الجسد لكي تخلص الروح في يوم الرب يسوع.»

٧- من هم معاوني الشيطان؟

.....

.....

.....

٦ – تابعوا إبليس.

١ – ملائكة الشيطان، الأرواح الشريرة، الأرواح النجسة والشياطين.

(٢بط ٢ : ٤) « لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة قد أخطاوا، بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم. و سلمهم محروسين للقضاء.»

(يهو: ٦) « الملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم، بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام.»

٢ – رياسات، وسلاطين، وولاة هذا العالم، وأجناد الشر الروحية.

(أف ٦ : ١٢) « فإن مصارعتنا ليست مع دم و لحم، بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية في السماويات.»

٣ - خطاة يفعلون إرادته.

(يو ٨ : ٤٤) « أنتم من أب هو إبليس، و شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتَّالاً للناس من البدء، و لم يثبت في الحق؛ لأنه ليس فيه حق متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له؛ لأنه كذاب و أبو الكذاب.»

٤ – أحيانًا يسمح المؤمنون للشيطان - دون قصد - أن يستخدمهم مثل ما فعله بطرس فى **(متى ١٦ : ٢٢ ، ٢٣)** نظر يسوع لبطرس ولكنه انتهر الشيطان الذى تحدث من خلال شفتى بطرس.

٧)– مصير إبليس.

١– فى تاريخ مستقبلى سيُطرح من السماء. **(رؤ ١٢ : ٧) « حدثت حرب في السماء ميخائيل و ملائكته حاربوا التنين و حارب التنين و ملائكته.»**

الشيطان مازال له سماح بدخول السماء اليوم.

٢ – ثم يبدأ الشيطان يهيج الناس ضد الله. **(رؤ ١٢ : ١٢) « من أجل هذا افرحي أيتها السماوات و الساكنون فيها. ويل لساكني الأرض و البحر؛ لأن إبليس نزل إليكم و به غضب عظيم عالمًا أن له زمانًا قليلاً.»**

٣ – ثم سيُقيد بملاك.

(رؤ ٢٠ : ١ – ٣) « و رأيت ملاكًا نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية و سلسلة عظيمة على يده، فقبض على التنين الحية القديمة الذي هو إبليس والشيطان، و قيده ألف سنة، و طرحه في الهاوية، وأغلق عليه، و ختم عليه؛ لكي لا يضل الأمم فيما بعد حتى تتم الألف السنة، و بعد ذلك لا بد أن يُحل زمانًا يسيرًا.»

٤ – الشيطان سيُطرح فى الهاوية لمدة ألف سنة. **(رؤ ٢٠ : ٣)**

« و طرحه في الهاوية، وأغلق عليه، و ختم عليه؛ لكي لا يضل الأمم فيما بعد حتى تتم الألف السنة، وبعد ذلك لا بد أن يُحل زمانًا يسيرًا.»

٥ – ثم بعد ذلك يُحل زمانًا يسيرًا ويخرج؛ لخداع الناس ويحاول أن يثور ضد الله.

(رؤ ٢٠ : ٧، ٨)

٦ – الشيطان يُهزم ويُطرح فى بحيرة النار إلى الأبد. **(رؤ ٢٠ : ٧ – ١٠)**

خـاتمة :

الشيطان قوى لكن الله قدير، الشيطان هُزم إلى الأبد فى الجلجثة. دعونا نطلب باستمرار النصرة على إبليس خلال دم الصليب. **(رؤ ١٢ : ١٧)**

أسئـلة للمراجعة :

١ - أُذكر بعض الأشياء عن الشيطان قبل سقوطه.

.....

.....

.....

.....

٢ - بيِّن أن الشيطان شخص .

.....

.....

.....

٣- أُذكر بعض ألقاب تُنسب للشيطان.

.....

.....

.....

.....

٤- أُذكر بعض الأشياء التي يعملها الشيطان.

.....

.....

.....

٥- أُذكر توضيحًا من حياة المسيح حيث أن إبليس كان قادرًا أن يتحدث من خلال فم أحد التلاميذ.

.....

.....

.....

.....

٦ - ما هي الخطية التى جعلت لوسيفر الكروب أن يصبح الشيطان إبليس.

.....

.....

.....

.....

٧ - ماهو مصير إبليس؟ (رؤ ١٢:٧-١٢ ، رؤ ٢٠:١-١٠)

.....

.....

.....

.....

كيف أسمع صوت الله؟

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

كيف أسمع صوت الله؟

مقدمة الدرس :

عزيزي الدارس كم حيِّر هذا الموضوع كثيرين. ووُجِهت فيه أسئلة كثيرة جدًّا، لذلك حرصنا في هذه الدراسة أن نقدم لك هذا الموضوع الحيوى والمهم في صورة مبسطة جدًّا مدعمة بآيات من الكتاب المقدس التي تساعدك لتعرف كيف تكتشف إرادة الله في حياتك وتنقاد بواسطة الروح القدس.

فقبل أن تتعرف على المسيح كمخلص شخصي في حياتك، لم تفكر أبدًا في هذا الموضوع حيث أنك لم تكن تتعامل مع الله علي أنه أب لكن كان بالنسبة لك هو الله الجبار العظيم المخوف، ولكن ليس هو الله الأب إلا بعد أن نلت نعمة الخلاص وصار الله هو الأب بالنسبة لك، فمن حقك الآن أن تعرف مشيئة الله الأب بالنسبة لك، وتطيعه وعندما تعرف مشيئته يمكنك أن تأخذ القرارات الصائبة في حياتك.

هذه الدراسة سوف تساعدك لتعرف كيف تسمع صوت الله فى حياتك وتميزه وتطيعه.

أهداف الدرس :

١- أن تعرف الطرق المتنوعة التي يمكن أن يتكلم بها الله معك.
٢- أن تتعلم أن تكون لك علاقة حميمة بالله الآب.
٣- أن تكتشف الخطة الرائعة التي وضعها الله لحياتك.
٤- أن تتعلم كيف تصغي وتحب الاختلاء بالرب بصورة منتظمة.
٥- تتدرب ليكون لك الضمير الحساس الذي يتفق مع صوت الرب.

شواهد تساعد على فهم الدرس :

(يوحنا ١٤: ٢٦) ؛ (لو٨: ٢١) ؛ (يو ١٦: ١٢-١٣) ؛ (رسالة يوحنا الأولى ٢: ٢٧)
(يوحنا ١٠: ٤-٥) ؛ (رومية ١٢: ٢) ؛ (رومية ٨ :١٤)

آية الحفظ :

"وأما متي جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق؛ لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية" (يو ١٦: ١٣)

شرح الدرس :

يا له من أمر رائع وممتع ومثير أن تستمع لصوت الرب، وتعرف مشيئته وخطته لحياتك وتنقاد بالروح القدس.

فالرب يريد أن يتحدث معك شخصيًا. أعرف أنك لم تعتد علي ذلك قبل أن تقبل المسيح مخلصًا. أنت كنت لا تتحدث مع الله مباشرة ولم تأتِ إليه لتسأله عن مشيئته في حياتك، لكن تعليم الكتاب المقدس يشجعك علي أن تكون لك علاقه قريبة وحميمة بينك وبينه. فالمسيحية ليست دين فقط لكنها أيضًا علاقه حميمة مع الله.

طرق معرفة مشيئة الله في حياتك:

أولاً: قبل أن نتبحّر، هل ترى أنه من الضروري أن نفعل مشيئة الله؟

(متي ٧: ٢١، أفسس ٥: ١٥-١٧)

.....

.....

.....

ثانيًا: هل الله يريد أن يتحدث إلينا عن خطته الصالحة لحياتنا؟ يوحنا (١٤: ٢٦)

ادرس هذه الآية واُذكر ثلاثة أشياء تثبت أن الله يريد أن يتحدث إلينا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثًا: كيف نتعلم أن نصغي إلي صوت الله؟ (١صم ٣: ١ – ٥)

للتوضيح قبل الإجابة.

إن سماع صوت الرب أمر حيوي وهام للغاية؛ من أجل التمتع بخطة الرب الأبدية لحياتنا. فالإصغاء هو قرار لابد وأن نتخذه نحن بأنفسنا ولا يجب أن ننتظر شخصًا آخر ليتخذه لنا.

ربما تتذكر كيف كنت دائم الحديث مع الله، لكنك لم تتعلم الإصغاء، فالمسيحية تعلمك فن الإصغاء إلي الله.

إن الإصغاء لصوت الرب هو إمكانية لابد وأن تنمو بالتدريب والتمرن.

والآن ضع الإجابة بلغتك الخاصة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابعًا: هل خطوات المؤمن مرتبة من قِبل الله؟ (مز ٣٧: ٢٣)

أُذكر آيتين تحملان نفس المعني في العهد الجديد مع توضيح للآية بلغتك الخاصة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خامسًا: ماذا تعلمنا رسالة (كورنثوس الأولي ٢: ١٠-١٦)

توضيح قبل الإجابة.

إن أفضل طريقة لافتداء الوقت هى أن نتبع مرشدًا لنا في رحلة الحياة. ألا وهو الروح القدس الذي يعلمنا ويرشدنا الطريق التي نسلكها بدلا من أن نكون بلا هدف ونضَيِّع الوقت. ونحتاج للروح القدس ليقودنا في كل يوم من أيام حياتنا. فإن كنت تعيش من قبل بلا مرشد لك في الطريق، لم تسمع من قبل عن الروح القدس.

الآب والابن والروح القدس هم ثلاثة في واحد، فوظيفة الروح القدس أن يعلِّمك ويرشدك ويصادقك لتكتشف إرادة الله في حياتك.

وعندما تمتلئ بالروح القدس الذي وعد يسوع أن يرسله لك، يصبح سماع صوت الله خلال اليوم أمرًا طبيعيًا.

الروح القدس سوف يقودنا والرب نفسه سيكون راعيًا لنا في الطريق.

و الآن ضع الإجابة بأسلوبك الخاص.

.....

.....

.....

.....

.....

سادسًا: كيف نهيئ المناخ الملائم لسماع صوت الرب؟ وما هي الاتجاهات الشخصية الداخلية التي تساعد علي تهيئة هذه الأجواء. (إشعياء ٣٠ : ١٥ , ٢١)

للتوضيح قبل الإجابة.
إن ما أقصده: عندما أقول أنه لابد من مناخ ملائم لسماع صوت الرب هو أن نكون مستعدين أن نغير أسلوب حياتنا حتي يتكلم معنا الرب. إذن المجال المحيط بنا يؤثر علينا.

وهكذا إن أردنا أن نستمع لما يقوله لنا الرب يتعين علينا أن نسلِّم اتجاهاتنا الداخلية لهيمنة وسيادة الرب يسوع عليها.

فهناك أمور يجب أن نتبعها:

١- الإصغاء: إن الإصغاء المستمر للرب يتطلب وقتًا من التدريب. قال الرب يسوع أن هناك أناس لهم آذان للسمع ولا تسمع، فالحديث هنا عن الآذان الداخلية التي أخذناها عندما ولدنا من فوق وأصبحنا ننتمي إلي ملكوت الله، فآذاننا الروحية الداخلية متناغمة مع صوت الرب وكل ما نحتاجه هو أن نكون هادئين متوقعين أن نسمع صوته.

٢- أن نمجد الله في حياتنا، فليس فقط نمجده عندما نعرف إرادته لكن أيضًا نمجده في الوقت الذي ننتظره أن يعلن لنا مشيئته.

٣- كن واثقًا في الرب عندما يتحدث إليك. "طوبي للذين آمنوا ولم يروا." عندما يكلمنا الرب لن نحتاج إلي ثلاثة أشخاص ليؤكدوا لنا نفس الشئ فكل ما نحتاجه ببساطة هو الإيمان والثقة.

٤- كن صبورًا وتعلم الانتظار. لكي نسمع صوت الرب لابد وأن نقبل أن ننتظر أمامه لننال الحكمة.

٥- كن مطيعًا (مز٤٠: ٦) إن الرب يتلذذ بطاعتنا له فلن يتكلم الرب معنا إن كنا غير مطيعين لصوته ومشيئته. والآن يمكنك الإجابة بأسلوبك الخاص.

.....

.....

.....

.....

.....

سابعًا: ما هي الطرق المذكورة في هذا الدرس والتي يستخدمها الرب ليتحدث معك؟ وهل لك الاختبار الشخصي أن الرب تحدث معك واستخدم بعض هذه الطرق؟ اشرح ذلك.

ثامنًا: يتكلم الروح القدس في ضمائرنا؛ لكي يبكتنا علي الخطية، كـي يعرفنا طرق الـبر (يوحنا١٦: ٨-١١) من اختبارك الشخصي أذكر مرة تكلم فيها الروح القدس لقلبك مبكتًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ما هي المعوقات التي تعوق سماع صوت الرب في حياتنا؟ (ارميا ٢٣ : ٢١ – ٢٣)

اشرح هذه العبارة بأسلوبك الخاص: "إن معرفة إرادة الله ليست مسؤوليتنا ولكن هي مسؤولية الله أن يعلنها لنا وعملنا نحن أن نكون مستعدين لقبولها." (مز ٣٢: ٨)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من خلال تلك الآيات فى (متي ٦: ٦- ١٠ ومتي ٢٦: ٣٩ ورومية ١: ١٣) كيف نسمع صوت الله؟ وهل يمكن لنا أن نصر على طريقة معينة ليكلمنا الرب من خلالها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الله يعتني بي

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الله يعتني بي

مقدمة الدرس :

كل إنسان يحتاج لمن يرعاه ويعتنى به، فهو كراعي يسدد كل احتياج من حب وحنان وقيادة وإرشاد نحتاح له فى زمان غربتنا، وكل خروف يحتاج الى راعٍ له يرشده ويغذيه. ولكن أى راعٍ هو راعينا؟ علينا أن نختار مَن يرعانا ويهتم بنا.

أهداف الدرس:

١- أن تتأكد أن لك راعٍ يعتني بك.

٢- أن تعرف بعض الأجزاء الكتابية التي تساعدك أن تدرك رعاية الله بك.

٣- أن تعرف أنك لست وحدك في أرض الغربة.

٤- ان تتيقن أن الله يسمعك ويجيبك عند الحاجة.

٥- أن تعرف أن الله يعطينا ما نحتاج اليه وليس ما نرغب فيه.

٦- أن تدرس بعض الوعود التي تشجعك في أرض الغربة.

شواهد تساعد على فهم الدرس :

(مزمور ١٣٩ : ١٣ – ١٨) ؛(تكوين ١؛ يوحنا ١٠) ؛ (رومية ٨ : اشعياء ٤٠ : ١١) , (لوقا ١٢ :٢٢ - ٣١)

آية الحفظ :

(مز ٢٣ المزمور بكامله)

شرح الدرس :

يجب أن نعرف أننا أشخاص مميزون جدًّا عند الله وأعزاء في عيني الرب، هذا لأنه صنعنا ونحن عمل يديه، ولذلك هو يعرف احتياجاتنا، ويعرف ماذا يحدث لك، وأنت في بطن أمك هو صوَّرك ويقول: " دعوتك باسمك انت لي." (إش ٤٣ : ١)

" الذي لم يشفق علي ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا أيضًا معه كل شئ." (رو٨:٣٢)

الله يهتم بك لماذا ؟

أولاً: لأنه خلقك.

ثانيًا : لأنه يعرفك.

ثالثًا: لأنه يحبك.

رابعًا: لأنك ضمن عائلته الكبيرة "عائلة الله أي المؤمنين باسمه".

دعنا الآن نتأمل في كل واحدة من هذه النقاط.

اولاً : لانه خالقك

١- اقرأ (تكوين١: ١-٥)

وسجِّل ثلاثة أشياء توضح هتمام الله بالخليقة؟

.....

.....

.....

٢- اقرأ (عبرانيين ١١: ٣) واشرح كيف خلق الله العالم؟

.....

.....

.....

٣- من خلال (لوقا ١٢ : ٢٤ , ٢٥) تكلم عن اهتمام الله بخليقته؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤ـ لماذا خلق الله البشر(إشعياء٤٣: ٧)؟

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيًا : لأنه يعرفك.

١ـ طبقاً (لمزمور ١٣٩: ٢٣ـ ٢٤) ما هو رد فعل داود عندما عرف بمعرفة الله الكاملة له؟

.....

.....

.....

.....

٢ – ماذا نتعلم من (متي ١٠: ٢٩ – ٣١)؟

.....

.....

.....

.....

ثالثاً : لانه يحبك

أعظم آية في الكتاب المقدس، تشد انتباهنا؛ لأنها تلخص كل الكتاب موجودة في (يوحنا ٣: ١٦)

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتي بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية."

ويقول أيضًا: **"إننا انتقلنا من الموت إلي الحياة لأن الله أعطانا ابنه الوحيد وبذله لأجلنا."**

٧ـ ما هو الشئ العظيم في محبة الله طبقًا لـ (١ يو ٤: ٩ـ١١)؟

.....

.....

.....

.....

١٣- في (يوحنا ١٠: ٩ – ١٦) يقارن الله بين محبته ورعايته لأولاده بالراعي الذي يرعي الخراف، ومن خلال هذا يرغب أن يعلمنا بعض الأشياء. هل يمكن أن تذكر البعض منها وأي واحدة منها تلمس حياتك الشخصية؟

.....

.....

.....

نحن نشكر الله لأجل الأشياء التي ذكرتها هنا ونعظِّم الله لأجل محبته واهتمامه بنا وليعطينا أن نثق فيه أكثر وأكثر.

رابعًا :لأنك ضمن عائلتك الكبيرة "عائلة الله أي المؤمنين باسمه"

١٤- من خلال (متي ٦: ٩) ما هي الصفة التي ذكرها المسيح عن الله؟

.....

.....

.....

خاتمة:

إنه من المهم جدًّا لك أن تتأكد أن الله هو أبوك السماوي، وأنك من ضمن العائلة السماوية، وأن لك الحياة الأبدية، وهذا لا يعتمد علي الشعور لكن يعتمد علي كلمة الله، وهذا ما قاله الكتاب المقدس. (يوحنا الأولي ٥: ١٣)

وأذكر لك ثلاثة أعداد يساعدونك أن تتاكد من أمر خلاصك، وأنصحك أن تحفظ هذه الآيات؛ لأن هذا يساعدك جدًّا أن تخوض الصعاب التي تواجهك في الحياة.

(يوحنا ٥: ٢٤) (١ يو ٥: ١١-١٢) (سفر الرؤيا ٣: ٢٠)

إذن إذا كان الله أعطانا الحياة الأبدية، وأصبحنا أولاد الله بالإيمان، إذن هو متكفل بنا ومسؤول عنا تمامًا.

وأترك معك هذه الكلمات: "نحن لا نعرف ماذا يحمله الغد لنا لكن نعرف الله الذي يتحكم في المستقبل."

كلمة الله في حياتك

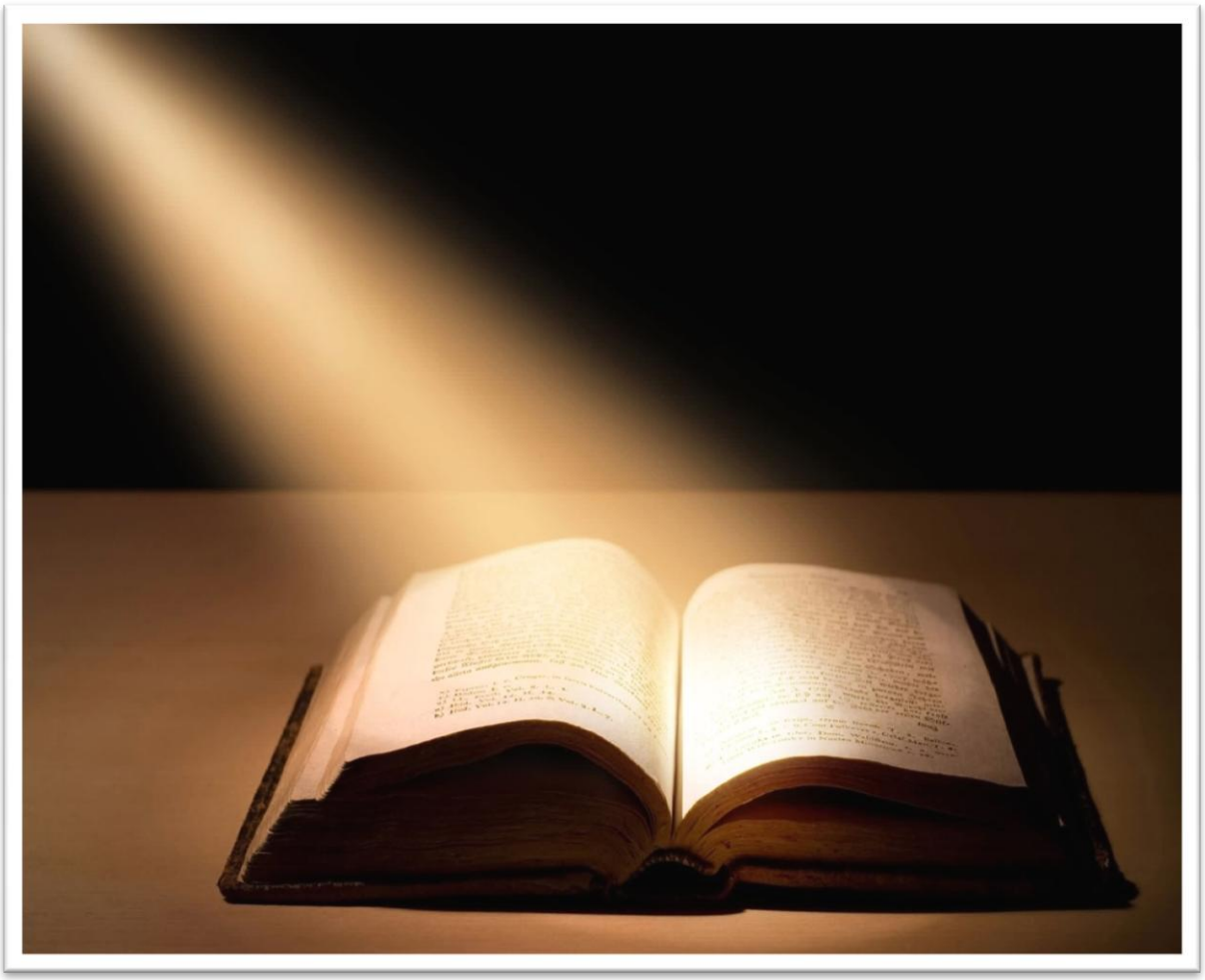

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

كلمة الله في حياتك

مقدمة الدرس:

كلمة الله لنا هى إعلانه لما يجب أن تكون عليه حياتنا، وإعلانه عن شخصه الفريد، وعن خطته لنا، وكلما اقتربنا من كلمة الله، كلما عرفنا الخطة التى أعدها الله لنا قبل تأسيس العالم.

أهداف الدرس :

١- كلمة الله هى فى الكتاب المقدس.
٢- كيف نستمع إلى الله.
٣- كيف نستخدم كلمة الله.
٤- كيف نستمتع بكلمة الله.

شواهد تساعد على فهم الدرس :

(مزمور ١١٩: ٩ - ١١ , ١٠٥)،(عبرانيين ٤: ١٢)؛(مرقس ٤: ٢١ – ٢٩)

آية الحفظ :

"كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذى فى البر. لكى يكون إنسان الله كاملاً متأهبًا لكل عمل صالح." (٢تيمو٣: ١٦ – ١٧)

شرح الدرس :

الإنجيل هو كلمة الله:

إن كلمه الله غالية على كل مؤمن.

فإن الكثير من النفوس قدمت حياتها من أجل الحفاظ على كلمة الله كما هى حتى تصلنا وتكون فى أيادينا الآن. لذلك وبالنظر إلى القيمة الغالية لكلمه الله:

١- هل يمكننى أن أسألك من (مرقس ٤: ٢١) أين الإنجيل في حياتك؟ هل هو مختبئ وغير موجود؟ أم هل هو فى مكان عالٍ يضئ لكل جوانب حياتك؟

.....

.....

.....

.....

بعض البركات الموجوده في كلمة الله:

٢- من خلال الشواهد التالية: ما هى البركات الموجودة فى كلمة الله؟ اختر البركة التى تناسب الشاهد الكتابى.

(عبرانيين ٤: ١٢، ١٣)	يقول الكثيرون أن الإنجيل هو يسوع (كلمة الله) المطبوعة، لأن يسوع هو الكلمة والحق.
(٢تيموثاوس٣: ١٤- ١٧) (غلاطية ٣: ٨)	كلمة الرب حيّة وفعالة، هي تتحدث لك وتعمل فى حياتك.
(مرقس ٤: ٢٢)	كلمة الله ستؤهلك لكى تسلك فى كل ما يقوله الله لك.
(١ تيموثاوس ٥: ١٨)	كلمة الله كالمرآه تجعلك ترى نفسك فى ضوئها. كلمته لن تجعلك تخدع نفسك، أو تخفي الحقيقة عنك.

هل تريد نجاح وبركة فى حياتك؟

٣- إذا أردت البركة والنجاح فى حياتك، فماذا ينبغى أن تفعل؟ (يشوع ١: ٨)

.....

.....

.....

(مزمور ١ :١ – ٣)

.....

.....

.....

(عندما تقرأ هل تستمع)؟

هل لاحظت أنه عندما تقرأ كلمة الله كثيرًا ما "تستمع" لصوت داخلى ليس فى آذانك الطبيعية. هذا هو صوت الرب. ينبغى أن تلاحظ ما يقوله الرب لك، لأن بالمقدار الذى تستخدم فيه كلمة الله هو المقدار الذى سيعطيك الرب.

٤ـ من خلال قراءتك لـ (مرقس ٤: ٢٤) ما هو المبدأ الكتابى الذي تخرج به منها؟

.....

.....

.....

كيف تستخدم كلمة الرب ؟

٥- نستخدم كلمة الله لكي... اُكتب الآية واختر ما يناسب من العمود الأيمن.

تؤكد نصرتك	(مت٤:١-١١)	....
تجدد قلبك	(رو ١٢: ١)	....

تجدد ذهنك	(رو١٢: ١،٢)	....
تجدد كلماتك	(يو ١٤: ١٥)	....
تجدد أفعالك	(مز١١٩:١٠٥)	....
عندما تصلي بالكلمة	(أع ٤: ٢٣-٣١)	....

عندما تصلى وأنت تستخدم كلمة الله هذا ما يبدأ فى الحدوث:

- أنت أولًا تزرع بذرة الكلمة.
- ثم من خلال المثابرة فى الصلاة بكلمة الله والصبر الإيمانى، تبدأ ترى ساق فى النبتة التى زرعتها.
- عندما تستمر فى الإيمان بكلمة الله ترى بوادر للثمر.
- ثم ترى سنابل وحصاد كثير لصلواتك.

٦- اقرأ الشواهد الكتابية التالية وحدد ماذا تفهم منها:

(مرقس ٤: ١٤)

.....

.....

.....

.....

.....

(مرقس ٤: ٢٦ – ٢٩)

.....

.....

.....

.....

.....

(مز ١١٩ – ٣٣: ٣٥)

.....

.....

.....

.....

.....

من المهم جدًّا أن تنشر الكلمة؛ لأن كل من عنده كلمة الله له خلاص وأيضًا أمور أخرى كثيرة: شفاء، حرية، قيادة، بركة ونجاح من خلال إيمانك بالكلمة.

لكن الإنسان الذي ليس عنده كلمة الله لكى يؤمن ويسلك بها ليس عنده أى من هذه البركات وسيفقد ما يملكه هو وحياته وأبديته. (مر ٤: ٢٥)

كيف تستمع إلى كلمة الله؟

وأنا مؤمن جديد لم أكن أعلم أى من هذه الأشياء، وذهبت إلى اجتماع للصلاة وبهدوء صلّيت من أجل: عملى، زوجتى, وأولادى بسبب كل المشكلات التى كنا نمر بها. بعد فترة من الصلاة شعرت بحافز أن أفتح الكتاب المقدس فوجدت نفسى أقرأ فى (مزمور ١٢٨). عندما بدأت أقرأ تعامل معى الرب وعزانى من خلال كلمته لى فى قلبى.

"طوبى لكل من يتَّقى الرب ويسلك فى طرقه. لأنك تأكل تعب يديك. طوباك وخير لك. امرأتك مثل كرمة مثمرة في جوانب بيتك، بنوك مثل غروس الزيتون حول مائدتك".

آمنت بكلمة الله واليوم بعد سنوات طويلة يمكنني أن أشهد أن الرب حافظ على وعده لي وبارك عائلتي وعملي.

كيف تستمتع بقراءة الكتاب المقدس؟

الكثيرون يبدأون قراءة الكتاب المقدس من سفر التكوين ويقفون فى المنتصف بسبب بعض الفقرات العسرة الفهم فى العهد القديم. كلنا نحتاج إلى التنوع فى طعامنا اليومى، كذلك فى طعامنا الروحى. حاول تتبع الخطة التالية للقراءة وستجد وجبة جديدة يومية لك من الكلمة.

فى كل يوم اقرأ بعض المزامير للعبادة، وبعض الأمثال من أجل الحكمة فى حياتك.

يوم الاثنين: قصص عظيمة من تاريخ الكتاب المقدس. ابدأ بالتكوين حتى سفر أستير

يوم الثلاثاء: اقرأ عن يسوع من خلال تلاميذه. ابدأ من متى حتى لوقا.

يوم الأربعاء: اعبر فى الجمال الموجود فى الكتب الشعرية فى الكتاب المقدس. ابدأ بأيوب حتى سفر نشيد الأنشاد.

يوم الخميس: رسائل المحبة من يوحنا. الإنجيل ورسائله وسفر الرؤيا.

يوم الجمعة: النبوات الكتابية. من إشعياء إلى ملاخى. ستتعجب من الكلمة القوية.

يوم السبت: رسائل من رجال الله الأقوياء. من رسالة رومية إلى بطرس ويهوذا.

يوم الأحد: اذهب إلى كنيسة قوية وإرسالية عظيمة من خلال سفر الأعمال.

خاتمة

بسّط الرب لنا الأمور تمامًا لكى نستمع إلى صوته. فقط إنفرد معه وافتح كتابك المقدس. اعترف بضعفك واطلب معونة من الروح القدس لكى يعلمك فى الكلمة. خذ وقتك لكى تتأمل فيما تقرأ وتسمع لأنه من خلال التأمل ستفاجأ كيف يتحدث لك الرب ويجيب عن تساؤلاتك.

الدعوة لحياة مثمرة

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الدعوة لحياة مثمرة

مقدمة الدرس :

حياة الإثمار عند المؤمن هي الصورة الحقيقية التي يبحث عنها الله والناس؛ لأن الله يطلب ثمر، والناس تطلب ثمر. وبدون ثمر يكون المؤمن عبارة عن أوراق فقط ليس له قيمة. من الخارج له شكل الشجرة لكن بالداخل ليس فيه ثمر ويقول السيد المسيح: "من ثمارهم تعرفونهم." (مت ٧:١٦)

أهداف الدرس :

١- معرفة رغبة الله فى أن تحيا حياة مثمرة.

٢- كيف أثمر كمؤمن

٣- التعرف على أنواع الإثمار

٤- اكتشاف بركات الإثمار.

شواهد تساعد على فهم الدرس:

(غلاطية ٥؛ يوحنا ١٥ :١- ١١ , متي ٥ : ٢٣ -٢٥)

آية الحفظ:

"إذًا من ثمارهم تعرفونهم." (متي ٧ : ٢٠)

شرح الدرس:

أولاً : رغبة الله فى أن تحيا حياة مثمرة.

١- اقرأ (يوحنا ١٥ : ١- ٥) هنا يقدم يسوع استنارة فيما يخص الإثمار الروحى.

أ- فى هذا التشبيه مَن هو الكرمة ومَن هم الأغصان؟

.....

.....

.....

.....

ب- ما هو الشئ الضرورى للأغصان لكى تثمر؟

.....

.....

.....

ج- لماذا تحتاج الأغصان للكرمة؟

.....

.....

.....

د- اشرح ماذا يعنى "الثبات فى المسيح" بالنسبة لك؟

.....

.....

.....

.....

٢- كيف تجذب الانتباه إلى الله (تمجد الله)؟ (متى ٥ : ١٦)

.....

.....

.....

٣- اقرأ عن ثمر الروح في (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)، وضع قائمة بالصفات التى يريد الله أن يضعها فى حياتك، وعرِّف كلاً منها باختصار.

١-

.....

.....

.....

٢-

.....

.....

.....

٣-

.....

.....

.....

٤-

.....

.....

.....

٥-

.....

.....

.....

٦-

.....

.....

.....

٧-

.....

.....

.....

٨-

.....

.....

.....

٩-

.....

.....

.....

٤- قارن بين نوعى البشر فى (إرميا ١٧ : ٥-٨)

الإنسان الذى يثق ويعتمد على البشر	الإنسان الذى يثق ويعتمد على الرب
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٥- عندما تفحص ثمارك الخاصة فى ضوء تلك الفقرات، ما التطبيق الذى تحتاج أن تقوم به؟

.....

.....

٦- قارن بين الثمر الجيد والثمر الردئ (متي ١٢ : ٣٣ – ٣٥)

.....

.....

.....

ثانياً : نمو الشخصية .

٦- ما هى إرادة الله لك عندما يستمر فى تغيير حياتك؟ (١بطرس ١: ١٥)

.....

.....

٧- يكشف الكتاب المقدس عن أمور مهمة فى الحياة والتى فيها ستظهر الشخصية. ما هى؟
(فيلبى ٤ : ٨)

.....

.....

.....

(كولوسى ٤ : ٦)

.....

.....

.....

(١ بطرس ٢ : ١٢)

.....

.....

.....

ما العلاقة بين هذه الأمور الثلاثة ؟

.....

.....

.....

٨- هل هناك أمر من الثلاثة أمور المذكورة فى السؤال ٧ أكثر أهمية من الآخرين؟ لو كان هذا صحيح، أُذكر الأمر الذى يُعتبر أكثر أهمية ولماذا؟ (قارن لوقا ٦ : ٤٥)

.....

.....

.....

٩- ماذا سيحدث لأفكارك عندما تنمو في الشخصية؟ (أفسس٤: ٢٣-٢٤)

.....

.....

.....

كيف تفكر أن الذاكرة من المعرفة الكتابية تستطيع أن تساهم فى تلك العملية من النمو؟

.....

.....

.....

١٠- افحص (٢ بطرس ١ : ١ – ٨) بعناية. هذا الجزء من الكتاب المقدس يخص موضوع النمو فى شخصية المسيحى.

أ- كيف جهزك الله لتنمو فى الشخصية؟ (آيات ٢ -٤)

.....

.....

.....

ب- ماذا تقول الآية ٨ عن الإثمار؟

.....

.....

.....

ج- ضع قائمة بالصفات المذكورة فى (الآيات ٥ – ٧)

.....

.....

.....

د- أى واحدة من هذه الصفات يمكنك أن تبدأ بها لتقويها؟

.....

.....

.....

.....

هـ- بمعونة الله، ما الخطوة التى يمكن أن تتخذها لتصبح أكثر تشبهًا بالمسيح فى إظهار الصفة التى ذكرتها؟

فيما تفكر:

.....

.....

.....

فيما تقول:

.....

.....

.....

فيما تفعل:

.....

.....

.....

ابذر فكرة؛ لتحصد فعلاً.

ابذر فعلاً؛ لتحصد عادة.

ابذر عادة؛ لتحصد شخصية.

ابذر شخصية؛ لتحصد مصير.

١١- ما هو نوع الأفكار الذى يكرم يسوع المسيح؟

(٢ كورنثوس ١٠ : ٥)

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً : بهجة حياة القداسة .

١٦- ما هو التعليم الثابت ليسوع الذى يوجد فى هذه الآيات (يوحنا ١٥ : ١١ و١٦ : ٢٤، ١٧ : ١٣)؟

.....

.....

.....

.....

١٧- بماذا وعد يسوع أولئك الذين "تركوا" الكثير ليتبعوه؟ (لوقا ١٨: ٢٩ – ٣٠)

.....

.....

.....

.....

إن الانشغال "بما فيها لأجلى؟" أو "ماذا أقتنى لكى أترك؟" يبين فهم غير ناضج للعلاقة التى لله مع المؤمنين. يريدنا الله أن نعيش الحياة بشكل أفضل. ولقد أعطى توجيهات خاصة بكيف يمكننا أن نعيش الحياة بهذا الشكل.

١٨- كيف يمكنك الحفاظ على اتجاه مبهج فى الحياة؟ (مزامير١٦: ١١)

.....

.....

.....

.....

١٩- اقرأ (فيلبى ٣ : ٤ – ١٤)

أ- اسرد العديد من اتجاهات وأنماط الحياة الجديدة لبولس الرسول التى اختلفت عن سابقتها.

اتجاهات وأنماط الحياة السابقة (آيات ٤ – ٧)	اتجاهات وأنماط الحياة الجديدة (آيات ٧-١٤)
١- الاعتماد على الجسد	.....
٢- قائد دينى	.....
٣- اضطهد الكنيسة	.....
٤- غير ملام فى الناموس	.....
٥- يعتبر الكل كمكسب للنفس	.....

ب- لماذا تشعر أن بولس لديه هذا الاتجاه الإيجابى نحو المستقبل؟

.....

.....

.....

.....

٢٠- فى الموعظة على الجبل، يقدم يسوع ثمانى مواد أساسية لنحيا حياة مقدسة سعيدة. من (متى ٥ : ٣ – ١٢). اسرد بركة الحياة التى وعد بها يسوع للشخص فى كل صفة.

الإنسان المبارك أو المطوب	وعد يسوع
١- المساكين بالروح – التعرف على المسكنة فى الأمور الروحية (آية ٣)	....
٢- الحزانى (آية ٤)	....
٣- الودعاء (آية ٥)	....
٤- الجياع والعطاش إلى البر (آية ٦)	....
٥- الرحماء (آية ٧)	....
٦- أنقياء القلب (آية ٨)	....
٧- صانعى السلام (آية ٩)	....
٨- المضطهدين لأجل البر (آيات ١٠ – ١١)	....

تذكر تلك النقاط:

أضف جملة أو اثنتين للمقولات التالية لتلخص الأمور الأكثر أهمية التى تعلمتها من كل جزء من هذا الدرس.

رغبة الله فى أن تحيا حياة مثمرة.

يريد الله أن ينتج ثمارًا فى حياتنا كنتيجة لعلاقتنا معه.

.....

.....

.....

.....

النمو فى الشخصية.

نمو الشخصية يتضمن الأفكار والكلام والأفعال.

.....

.....

.....

.....

بهجة حياة القداسة.

الفرح سيكون سمة لحياتنا عندما نحيا حياة مركزها المسيح.

.....

.....

.....

.....

التسبيح

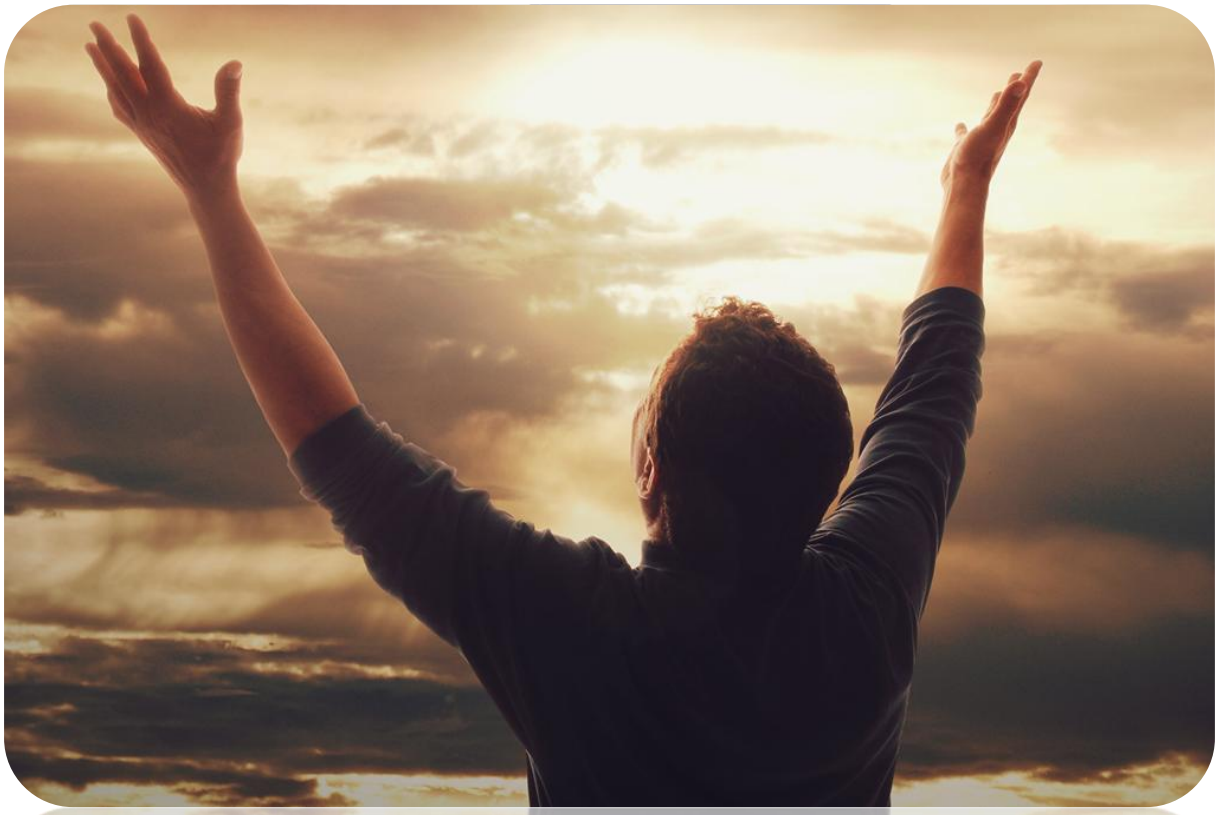

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

التسبيح

مقدمة الدرس :

أحد أهم أسباب ظهور مجد الله بكامل بهائه في الكنيسة هو التسبيح, فالتسبيح واقع روحى حقيقي في السماويات .

أي حقيقة ما يحدث في السماويات روحيًا, أثناء تقديم كنيسة الله التسبيح والعبادة عمليًا، وهو إدراك لقوة تأثير تسبيح الكنيسة على الواقع المحيط بها. في المقابل يبذل إبليس كل جهده ليعوق وجود كنيسة مسبحة؛ لأنه يعرف أنه أثناء التسبيح تُجرى أحكامًا روحية حقيقية عليه.

أهداف الدرس :

١- الله ينبت برًا وتسبيحًا.

٢- تعريف التسبيح.

٣- تصورات خاطئة عن التسبيح.

٤- الله هو أصل وبداية التسبيح.

٥- أهمية التسبيح

٦- الواقع الروحي لسلطان التسبيح فى الكنيسة.

٧- طرق التسبيح.

شواهد تساعد على فهم الدرس :

(مز ٨ : ٢ ،إشعياء ٦١ : ١١، إشعياء ٦١:٣، مز٩٦:٨، مز١٠٠:٤)

آية الحفظ:

"فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح: أي ثمر شفاه معترفة باسمه." (عب ١٣: ١٥)

شرح الدرس:

أولاً : الله ينبت برًا وتسبيحًا .

كيف نفهم أن الله ينبت برًا وتسبيحًا من خلال الآية التالية :

(إشعياء ٦١ : ١١)

.....

.....

.....

ثانيًا : تعريف التسبيح.

من خلال الآيات التالية عرِّف معني التسبيح؟

(إش٤٣:٢١)

.....

.....

.....

(مزمور ٩: ١-٢)

.....

.....

.....

التسبيح هو: الحمد والتعظيم والشكر والتمجيد والمدح والإكرام والتعبد، فأنا أسبّح تعني أنا أعظم – أحمد وأشكر – أذيع – أخبر – أعلن – أشهد.

التسبيح هو: الإعلان أو الإخبار عن شيء جميل بطريقة جذابة وجيدة لتوضيحها.

التسبيح هو: رغبة في إعلان حقائق عن الله وعن اسمه وصفاته وأعماله وحقه وترديد إحساناته عن حب وهيام وتعبد بنفس راغبة. "أحمد الرب بكلّ قلبي أحدث بجميع عجائبك، أفرح وأبتهج بك أرنم لاسمك أيها العلي."(مزمور ٩: ١-٢)

ثالثًا :تصورات خاطئة عن التسبيح.

هي تلك الصورة التي قد يظهر فيها تسبيح الله وكأنه مجرد فقرة إعداد لفقرات أخرى أهم، أو كوسيلة لجمع المؤمنين في بداية الاجتماعات. ولا يُنظر له على أنه وسيلة كافية للدخول للأقداس والإلتقاء المباشر مع محضر الله. أو على أنه رغبة الله التي عبر عنها بنفسه وطلب منّا الدخول أمامه بالحمد والتسبيح كلّ حين. (مزمور ٩٦:٨)

من خلال الآيات التالية اشرح الصورة الكتابية التي تعكس فكر الله ورغبته أن نسبحه من حيث الكم والكيف والنوع.

(عب ١٣: ١٥)

.....

.....

.....

(مز١٠٠:٤)

.....

.....

.....

رابعًا :الله هو أصل وبداية التسبيح. (مز٤٨: ١٠)

.....

.....

.....

خامساً : أهمية التسبيح : خلق الملائكة ؛ التخصص الملائكي ؛ لوسيفار.

من خلال هذه الآية :

(أيوب ٣٨ : ٤، ٧)

.....

.....

.....

أُذكر: كيف كان حال الملائكة وقت خلق الله الأرض؟

.....

.....

.....

أُذكر أنواع الملائكة؟

.....

.....

.....

* كان الدور الرئيسى للملائكة أبناء الله وكواكب الصبح فى خدمة العلى هو: التسبيح والترنيم بحسب (أيوب ٣٨:٧)، لكن أيضًا كان لكل فئة من فئات هذه الملائكة دور آخر بجانب دوره فى التسبيح (كما ورد فى كلمة الله فيما يخص العلاقة مع البشر وليس قبل ذلك.)

س: أُذكر مثال لكل نوع من أنواع الملائكة؟ والدور الذي كان يقوم به كل منهم بجانب التسبيح؟

بحسب (حز ٢٨ :١١- ١٩)

.....

.....

*** التسبيح يجعل خرابًا في صفوف العدو:**

بحسب هذا الشاهد اشرح كيف يصنع التسبيح خرابًا في صفوف العدو؟

فحين اتهم الكتبة والفريسيون الرب يسوع أنه ببعلزبول رئيس الشياطين يخرج الشياطين، (مت ١٢ : ٢٥ ، لو١١ : ١٧) " فعلم يسوع أفكارهم و قال لهم كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت." (أي يسقط)

إذًا علامة خراب أي مملكة انقسامها على ذاتها أو علي نفسها، وهذا ماحدث بالتمام لمملكة العدو في هذه الحرب فقد قام بنو عمون وموآب على سكان جبل سعير ليحرموهم ويهلكوهم ولما فرغوا من سكان سعير ساعد بعضهم على إهلاك بعض بينما هم كانوا قبل بداية التسبيح متحدين في صف واحد ضد يهوشافاط .

إذًا تم هذا فقط بسلاح التسبيح دون أن يرتفع أي سلاح آخر وهذه الحادثة هي الوحيدة التى ذُكرت في الكتاب المقدس التي فيها خربت مملكة العدو على المستوى الروحي و المادي بهذا الوضوح.

*** "سمعنا ترنيمة مجدًا للبار فقلت يا تلفي يا تلفي ويل لي."**

(إش٢٤: ١٦-١٨)

.....

.....

وبالمقارنة (بمزمور ١٤٩:٦- ٩) فهو يهرب خوفًا من الأحكام التى ستجرى عليه أثناء تسبيحات المؤمنين والقيود والاغلال التى ستقيد ملوكه وشرفائه لذا يهرب مسرعًا حين يسمع تسبيحات المؤمنين تاركًا وراءه أمتعته التى هى: نفوس غير المؤمنين التى أعمى أذهانها لكى لا تنظر وتؤمن بالرب يسوع.

سادساً : طرق التسبيح.

المقصود بطرق التعبير في التسبيح بأنّها ليست الطرق المفضلة عندك فقط ولكن كلّ الطرق بحسب فكر الكتاب المقدس والأساس الكتابي لها. للمؤمنين، الكنيسة العروس أن تقدم بها حمد وتسبيح لخالقها وفاديها وعريسها مخلصها.

أولا طرق النطق :

*** النطق بالفم.**

فالفم و اللسان هما أسرع الطرق للتسبيح باعتبار أن الكلام هو أسهل وسائل التعبير عما بداخلي.

(عب١٣: ١٥)

.....

.....

(مزمور٤٥ :١)

.....

.....

إذًا التسبيح بالفم هو أفضل الوسائل للتعبير عن محبّتنا لله .

*** النطق بالهتاف.**

وهو التسبيح بقوّة وبملء الفم وكلّ الكيان وبصوت عالٍ وحماس شديد سواء عن طريق الصوت البشري أو الآلات الموسيقية مثل: الأبواق أو الصنوج. (مز ٩٨ : ٤ , مز ١٥٠)

*** النطق بالتنغيم.**

"ارتفع يا رب بقوتك نرنم وننغم بجبروتك." (مزمور٢١:١٣) في (كتاب الحياة)"ارتفع يا رب بقوتك فنترنم ونتغنى بقدرتك".

تعريف التنغيم:

- من طرق التسبيح (الغيرالمعتاد) وخبرتها قليلة في الكتاب. وهو نوع الأغاني الروحيّة، أي هي تلقائيّة، والأقرب إلى الترتيل بالروح ومرتبطة بالافتتان والذهول الروحي.

- هو أداء موسيقي بالفم يتم التعبير عنه بالشفاه بقيادة من الروح القدس. وهو ترديد نغمات سواء معروفة قبلاً أو غير معروفة وأحيانًا باللحن فقط.

- هو مخزون انبهار بالله في العقل الباطن وظهوره مقترن بأفعال وأعمال الله في الحقيقة.

*** الموسيقى.**

الموسيقي ذُكرت في الكتاب المقدس(٨٣٩ مرة) والغناء أكثر من (٢٠٠ مرة) ، وتُعتبر الموسيقى جزءًا من الترانيم التي بها ندخل أمام الرب (ادخلوا إلي حضرته بترنم) فالترانيم = كلمات + موسيقى.

- الموسيقي وحدها وسيلة أسبّح بها الربّ دون النطق بكلمات معها وتعتبر ذبيحة تسبيح كاملة ورائعة في أذنيّ الربّ كذا في اجتماعاتنا.(١اخ١٥: ١٦، مزمور١٤٧:١)

(مزمور ٣٣: ٣)

.....

.....

ثانياً : طرق الحركة:

١ - السجود.

تعريف السجود: "يقدّم الاحترام – يجثو له – يسقط على وجهه يسجد."

- هو عبادة خالصة لله وتعبير صادق عن مشاعر الخضوع و الاتضاع لذا فهو لائق جدًّا بالله.

- هو عمل إرادي مقدّم منّا لله كاعتراف وتقدير منّا أنه ملك بل ملك الملوك.

- هو أحد طرق التسبيح الذي نقدم فيه أجسادنا كذبيحة حية أمام الله.
(في ٢:٩، ١٠)

.....

.....

كالإله. (مز٩٩: ٥، ٩)

.....

.....

كالخالق. (مزمور٩٥: ٦)

.....

.....

والسيد (مزمور٤٥: ١١)

.....

.....

٢- التصفيق.

"يا جميع الأمم صفقوا بالأيادي اهتفوا لله بصوت الابتهاج؛ لأنّ الربّ عليٌّ مخوف ملك كبير على كلّ الأرض." (مزمور٤٧: ١)

فما هي العلاقة بين التصفيق و حقيقة أن الربّ عليٌّ مخوفٌ؟

هناك هالة من الهيبة والإجلال تحيط بكلّ عظيم أردنا أم أبينا، لأنّ التصفيق هو أسرع الوسائل للتعبير حين يؤخذ الإنسان بهيبة شخص عظيم.

وهذا فسر لي العلاقة بين شطري الآية، فكاتب المزمور أُخِذَ بهيبة الله وجلاله وعظمة مملكته الممتدة في الأرض وفي السماء، فأخذ ينادي على جميع الأمم كي ما تأتي معه لتصفق لذلك الملك العظيم المهيب.

٣- رفع اليد.

كلّ حركة أثناء التسبيح لها دلالة خاصة وتعبر روحيًا عن أمر معين ومعنى خاص، وتكون لها قوّة تأثير أكبر حين تؤدى الحركة بإيمان وبالروح و الحق وليس بالكلمات فقط.

رفع اليد أثناء التسبيح هو أحد طرق التعبير في التسبيح ويماثل تمامًا في قيمته التسبيح بالفم والموسيقى والسجود وغيره.

"هوذا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الربّ بالليالي. ارفعوا أيديكم نحو القدس وَبَارِكُوا الرَّب." (مزمور ١٣٤: ١، ٢)

(مزمور١٤١: ٢)

.....

.....

(مزمور٦٣: ٤)

.....

.....

رفع اليد إعلان عن المباركة أو الكهنوت أوالعبادة.

٤- رفع الرايات والأعلام.

تعريف الراية: هي علامة تُرفع عاليًا أو تُوضع على مكان عالٍ؛ ليراها الجميع وتعلن سلطان وسيادة ما ترمز إليه أو تعنيه هذه الراية على هذه المنطقة أو هذا الشيء.

(كلمة راية في الكتاب المقدس قد تعني راية حقيقية أو قد تعني رمز)، لكن جميع البشر يستخدمون الرايات والأعلام في جميع المجالات للتعبير عما يريدون أن يخبرونا عنه، فلما لا نستخدمها نحن أيضًا ببساطة أمام إلهنا؟

(إش ١٨:٣

.....

.....

(إش٣٠:١٧)

.....

.....

إعلان علو الله وتصاغر الإنسان أمامه بكل البهجة والفرح.

المرأة في المسيحية

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

المرأة في المسيحية

مقدمة الدرس:

كان التنوع في خطة الله منذ بدء الخليقة. خلق الله الإنسان علي صورته ذكرًا وأنثى خلقهم (تكوين ١ : ٢٧) "وباركهم الله وقال لهم: أثمروا واكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها وتسلطوا علي سمك البحر وعلي طير السماء." (تكوين١: ٢٨)

ومن هنا نري أن الرجل والمرأة خلقا متساويين أمام الله وفي المسؤولية في العالم وأعطاهما معاً مسؤولية الإثمار والإنتاج من هذا العالم، ولكن عندما سقط الإنسان ودخلت الخطية ظهرت التفرقة العنصرية وانقسمت الخليقة إلي سيد وعبد، غنى وفقير، رجل وامرأة. وبذلك أصبحت هذه القضايا الثلاث محور الظلم الاجتماعي في خليقة الله.

أهداف الدرس:

١- توضيح وضع المرأة فى العهد القديم.
٢- توضيح وضع المرأة فى العهد الجديد.
٣- مفهوم تحرير المرأة.

شواهد تساعد على فهم الدرس:

(متى ١٩ : ٣ – ١٠؛ افسس ٥)

آية الحفظ:

"ليس عبد ولا حر ولا ذكر ولا أنثى؛ لأنكم جميعًا واحدًا في المسيح يسوع." (غلاطية ٣ : ٢٨ – ٢٩)

شرح الدرس:

المرأة بين العهدين القديم والجديد:

تذبذب مركز المرأة في العهد القديم، فتارة كان يرتفع وتارة ينخفض، مرة كان لها دور ومرة تختفي من الساحة، فالمرأة كانت تكافح لتحصل علي حقها، ومرات تصمت وتخضع.

وعندما نتأمل في الكتاب المقدس بعهديه نجد كثير من الشخصيات النسائية التي أعطاها الرب الشرف أن تقوم بخدمات عظيمة، ومثال ذلك:

- مريم النبية. (خروج ١٥:٢٠-٢١)
- دبورة النبية. (قضاة ٤:٤و٥)
- خلدة النبية. (ملوك الثاني ٢٢: ١٤,أخبار الثاني٣٤: ٢٢), ونلاحظ أن يوشيا أرسل إلي خلدة النبية ولم يرسل إلي إرميا النبي الذي كان معاصرًا لها.
- وأيضًا حنة أم صموئيل النبية. (صموئيل الأول ١: ٢)
- وحنة بنت فنوئيل. (لوقا ٣: ٣٦), وقد كانت حنة نبية ذات مواهب خاصة كما يبدو ذلك من أنشودتها التي ترنمت بها، أيضًا مريم العذراء. وكانت بمثابة إشارة إلي المسيح الذي اتضع ليرتفع.

وقد شرف الرب المرأة بأن يكون لها **دور قيادي بين الرجال** في خدمة الرب ومثال لذلك:

مريم أخت موسي وهارون، ودبورة القائدة التي دعت بارا ق الرجل للحرب، لكنه تراجع واشترط أن تكون دبورة في المقدمة.

ومن هنا نتطرق إلي وظيفة من أهم الوظائف القيادية التي تقلدتها **المرأة كملكة** ومثال لذلك:

* الملكة وشتى زوجة الملك أحشويروش. (أستير ١:١١ و١٢)
* أستير الزوجة اليهودية للملك أحشويروش. (أستير ٢: ٧ و١٥)
* الملكة معكة بنت تلماي ملك جشور. إحدي نساء داود. (صموئيل الثاني٣: ٣, أخبار الأولي٣ : ٢)
* الملكة بثشبع أم الملك سليمان. (صموئيل الثاني ١١: ٣)

ومع ذلك نري الرجل اليهودي يقف مصليًا شاكرًا الله إنه لم يُخلق امرأة.

المرأة في عصر السيد المسيح.

كان دور المرأة في عصر المسيح امتدادًا لدور المرأة في المجتمع, ذلك الدور الذي تكوَّن عبر تاريخ العهد القديم. ففي أيام المسيح كانت المرأة تعانى أسوأ عصورها, فاليهود وضعوا المرأة في أقل الدرجات ورغم أن المرأة الرومانية واليونانية كانت تتمتع بحقوق أفضل من اليهودية, إلا أنها كانت أيضًا تعاني من الذل والهوان.

وكان السيد المسيح يشاهد ما يحدث حوله. والواضح أنه لم يكن راضيًا عنه, حتى بدأ خدمته الجهارية, فوقف المسيح ضد الظلم والتفرقة ولو عدنا إلي أقوال السيد المسيح وأعماله, نجد اهتمامًا خاصًا بدور المرأة ومكانتها كما نجد اهتمامًا خاصًا بالفقراء والمظلومين والمهمشين في المجتمع البشري.

وبأسلوب عملي مباشر، عالج السيد المسيح مكانة المرأة. فرد لها احترام ذاتها المفقود، وأدخلها إلي مجتمعاته، ورفض الإساءة إليها. فالمرأة التي أمسكت في ذات الفعل, وقف الرجال ليرجموها حسب الشريعة, سامحها وغفر لها, ومنعهم من رجمها وأطلقها حرة.

وعندما تحدث السيد المسيح عن النظرة الشريرة أي نظرة الرجل بالشهوة للمرأة وصفها بالزنى القلبي للمرأة, (متى ٥ : ٢٧ – ٢٨), كان ذلك إعلانًا من السيد المسيح لمحاسبة الرجل كالمرأة فقد خطا السيد المسيح خطوة للأمام علي طريق علاقة الرجل بالمرأة.

وقد كان للنسوة مكانة محترمة في مجتمع السيد المسيح، فأعطاهن حق التعليم عند قدميه – كنظام التعليم عند اليهود والنساء كن يخدمن السيد من أموالهن.

ولو أننا حللنا أقوال السيد المسيح, وأعماله, لوجدنا أن قدرًا كبيرًا من خدمته وتعليمه كان في مواجهة الظلم الاجتماعي، وعند دراستنا للإنجيل نحتاج أن نأخذ ما ورد به علي حقيقته وفي ضوء الواقع الذي جاء منه.

ومن خلال دراستنا بدقة لمعجزة الإشباع بخمس خبزات وسمكتين يقول الوحي عن الجمــوع التي أكلت "**والآكلون كانوا نحو خمسة آلاف رجل ماعدا النساء والأولاد**" (متى ١٤ : ٢١) ومعنى هذا الكلام أن الجموع التي التفت حول يسوع ليس فقط من الرجال، لكن من النساء أيضًا وهذه الجموع كما يتضح من بشارة يوحنا كانت تتبع يسوع وتتعلم منه.

وفي زيارة يسوع لبيت مريم ومرثا (لوقا ١٠ : ٣٨-٤٢) يقول الوحي أن مريم جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع صوته، والجلوس هنا جلوس التلاميذ لدي المعلم كما أنها أظهرت إكرامها للمسيح بترك كل أعمال البيت لتصغي لتعليمه.

وفوق كل هذا ينطق الوحي لفظًا صريحًا عن تلمذة المرأة في قوله عن طابيثا: "وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثا الذي ترجمته غزالة." (أعمال ٣٦:٩)

فبمجيء السيد المسيح إلي عالمنا أصبح جميع المؤمنين أعضاء في جسد المسيح وأصبحوا ملوكًا وكهنة لله الآب، أمة مقدسة شعب اقتناء، وهذا المقام لم يكن قاصرًا علي الذكور فقط بل يشمل جميع المؤمنين، وهو تحقيق لوعد الله إذ سكب الله روحه علي كل البشر دون تميز بين رجل وامرأة.

مما هو جدير بالذكر أنه ليس فقط النص الوارد في (رو ١٦ : ١) الذي يشير فيه الرسول بولس إلي خدمة فيبي كشماسة، لكن هناك إشارة أخري إلي أن النساء المذكورات في(١ تيموثاوس ٣:٣-١٨) كن شماسات.

كما يذكر الوحي الإلهي عدة مرات: بريسكلا مع زوجها أكيلا فقد أعطاهما الرسول بولس لقب: "العاملين معي في المسيح يسوع." (رومية ١٦ : ٣)

وما حدث في يوم الخمسين كان اتمامًا للنبوات . لقد سكب الله روحه علي كل جسد وهذا شمل البنين والبنات, العبيد والإماء. فإذا كانت موهبة الروح القدس انسكبت علي جميع المؤمنين من كلا الجنسين فليس هناك تلميح أن المواهب كانت مقتصرة علي الرجال.

وأخيرًا نقول: إن كانت كلمة الرب تقر بمساواة المرأة مع الرجل إذ خلق الله كل منهما مساو ومكمل للآخر؛ فهناك مساواة إنسانية حيث أن كل منهما خلق علي صورة الله.

تحرير المرأة.

لا يمكن الحديث عن تحرير المرأة بدون وحدة الزواج الثابت والدائم الذي يقوم على المساواة في الحقوق والواجبات، والمسيح تطرق إلى ذلك وإلى أهمية وقدسية العلاقة الزوجية، وإنجيل (متى١٩: ٣-٩) يعطينا الفكرة الكاملة والنظرة المسيحية المقدسة تجاه الزواج والمرأة (فدنا إليه بعض الفريسيين وقالوا له ليجربوه: "أيحل لأحد أن يطلق امرأته لأية علة كانت"؟ فأجاب: [أما قرأتم أن الخالق منذ البدء جعلهما ذكرًا وأنثى وقال: "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته فيصير الاثنان جسدًا واحدًا، فما جمعه الله لا يفرقه إنسان.] هذه هي نظرة

المسيحية للمرأة، لا قوامة ولا تفضيل، بل مساواة تامة في الحقوق والواجبات، وهذا الرباط هو رباط الله المقدس الذي لا يملك إنسان حق فسخه، والمرأة في نظر الإنجيل في مساواة تامة مع الرجل: أمًا وبنتًا وزوجةً. فقيمة المرأة من قيمة أبيها وزوجها وابنها، وفي المسيحية المرأة بالنسبة إلى الرجل كالكنيسة بالنسبة إلى المسيح، إنها جسده، وما الفوارق الطبيعة بينهما بفوارق تقديرية، بل إنها للتكامل المتبادل: جسدًا وعقلاً وقلبًا، فالمرأة المسيحية مكلفة كالرجل بأداء الشعائر الدينية، فالسيد المسيح نراه محاطًا بالتلميذات كما يُحاط بالتلاميذ، ولا يسكت الإنجيل عن فضل المرأة:"الحق أقول لكم أنه حيثما يُكرز بهذا الإنجيل في كل العالم يُخبر أيضًا بما فعلته هذه تذكارًا لها." (متى ٢٦: ١٣)

قيل: الاجتماع البشري فطرة مبنية على الزواج، فالزواج والعائلة ظاهرتان طبيعيتان اجتماعيتان، أقرتهما المسيحية ورفعتهما إلى مرتبة رباط مقدس، ومن ثم فالزواج المسيحي ليس عقدًا بشريًا اجتماعيًا فحسب، بل هو عهد مقدس يقدس الزوجين في عهد مقدس. لقد رفعت المسيحية فكرة الزواج إلى فكرة الله في مشاركة المخلوق للخالق في خلق الإنسان، لذلك جعلته رباطًا مقدسًا يقدس الزوجين في حياتهما الزوجية، ويرفعهما من الحيوانية إلى الإنسانية الكاملة (المسيحية) على مثال المسيح والكنيسة، "من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدًا واحدًا هذا السر عظيم ولكننى أنا أقول من نحو المسيح والكنيسة." (أفسس ٥:٣١-٣٣) وقد أرجع السيد المسيح الزواج إلى قدسيته الأولى بفرض الوحدة الزوجية وتحريم الطلاق وتعدد الزوجات، مع أنه أدرى منا بالمآسي الزوجية، تلك المآسي التي في نظر الناس قد تقتضي الطلاق أو التعدد، فعند الحاجة يضحى بالفرد لمصلحة الجماعة، فالوحدة الزوجية تحفظ كرامة الرجل والمرأة، وتحفظ كيان العائلة، خلية المجتمع البشري، والطلاق والتعدد أيا كانت أسبابهما، يهدران كرامة الإنسان في الرجل والمرأة، ويهدمان كيان العائلة والمجتمع. فالطلاق انتهاك للرباط الزوجي المقدس، وإهانة للمرأة التي كرامتها من كرامة زوجها، وامتهان لحقوق الأمومة، وحقوق البنوة الصحيحة. وتعدد الزوجات ابتذال للحب والإنسان، وكرامة الزوجين، وسبيل إلى فقدان الثقة الزوجية التي هي ركن العائلة، أما وحدة الزواج فهي صون لحرمة وكرامة الأبوة والأمومة والزوجية والبنوة، فالأبوة ليست عملاً شهوانيًا، بل هي قيمة معنوية إنسانية تفقد معناها في الطلاق وتعدد الزوجات، والأمومة ليست هى حاجة بشرية لا غير عند المرأة، بل هي قيمة إنسانية ترفع المرأة إلى سمو الأم، وتفقد معناها بالطلاق وتعدد الزوجات، والزوجية ليست معاشرة

عابرة، وإنما هي وحدة الجسدين التي هي سبيل ودليل على وحدة القلبين والنفسين، وتفقد هذه الوحدة الجسدية والروحية كل معناها في الطلاق وتعدد الزوجات، والبنوة حرمة مقدسة يطعنها الطلاق وتعدد الزوجات. والطلاق وتعدد الزوجات تضييع لكل هذه الحرمات والكرامات والقيم الإنسانية التي أرادها الله في كتاب الخلق وكتاب الوحي الصادق (الإنجيل).

ونظام العائلة له قدسية لا تُمس (أفسس ٣:٤١) فمن مسها مس النظام الطبيعي والاجتماعي المسيحي، فالتفريق بين الولد وأهله يطبعه بطابع غير طبيعي، والتفريق بين الزوجين لسبب من الأسباب، خيانة لسنة الطبيعة والإنجيل، كما نرى ذلك في بعض الأنظمة الجماعية، ثم إن الزوجين متساويان في الحقوق والواجبات، وإن ميزت بينهما الطبيعة للقيام ببعض الأعمال الخاصة والمتكاملة، فالرجل هو رب العائلة في الشريعة الكتابية، لكنه ليس دكتاتورها أو جلادها ، إنه رأس المرأة لا سيدها (١كو ١١:٤). إنه أب للأبناء وليس ربهم فالأبوة الحقة والصحيحة تحترم شخصية الأم والأبناء، لأن الاحترام من الحب الصحيح الصادق، والزوجة هي زوجة، والزوجان، لغة فردان من نوع واحد، لها ما له وعليها ما عليه في كل ما يسمح به تميز الطبيعة. مهما طرأ من هنا وهناك عبر التاريخ على هذه المبادئ المسيحية من انحراف. ثم إن الزوجة هي أيضًا أم، فهي ربة البيت مع الرجل، تشاركه العمل والإنفاق والتمتع بالحياة العائلية، وهي أم البنين لها ما للأب من محبة واحترام وطاعة، والدنيا أم، والعائلة أم، إذا ضعف معنى الأم (المرأة) ضعفت معنى الحياة العائلية، وهانت القيم الإنسانية .

وحق الابن على والديه المحبة والرعاية والتنشئة والتربية والاحترام. لا الاستعباد والتصرف به لمصلحة أهله وحدهم. فالتشرد جريمة الأهل والمجتمع والدولة، والجهل أيضًا جريمة عائلية واجتماعية. وفساد الأبناء من فساد الآباء والمجتمعات .

اقرأ الآيات واشرح ما تستنتجة منها عن المرأة؟

(متى ١٩ : ٣ – ١٠)

.....

.....

.....

.....

.....

(١ بطرس ٣ : ٨)

.....

.....

.....

.....

.....

(أفسس ٥ : ٢٢ – ٢٣)

.....

.....

.....

.....

.....

(لوقا ٨ : ١ – ٣)

.....

.....

.....

(متى ٢٧ : ٥٥ – ٥٦)

.....

.....

.....

.....

*** دور المرأة في إرساليات المسيح (متى ٢٨ : ١٠ , لو ٨ : ٣)**

أسئلة للمراجعة:

س١ ماهو قصد الله منذ بداية الخليقة تجاه المرأة والرجل؟

.....

.....

.....

س٢ ما هو سبب التفرقة بين الرجل والمرأة؟

.....

.....

.....

س٣ أُذكر بعض مواقف يسوع من المرأة؟

.....

.....

.....

س٤ أُذكر أقوال يسوع التي من خلالها رفع من شأن المرأة؟

.....

.....

.....

س٥ كيف أعلن يوم الخمسين المساواة بين الرجل والمرأة؟

.....

.....

.....

س٦ كيف منحت الكنيسة الأولي المرأة مكانة مميزة؟

.....

.....

.....

الزواج المسيحي

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الزواج المسيحي

مقدمة الدرس:

يُعتبَر الزواج من أهم القرارات وأصعبها في حياة الإنسان وذلك؛ لأنه قرار مصيري يتوقف عليه سعادة الإنسان أو شقاؤه. يتوقف عليه نعيم الإنسان أو جحيمه، لذا فإن المتشائمين كثيرًا ما يقولون: "إن الزواج ورد لشهر وشوك الدهر." فما هو موقفنا نحن المؤمنين من الزواج؟

أهداف الدرس:

١- توضيح معني الزواج في المفهوم المسيحي.

٢- التأكيد على أهمية الزواج من امرأة واحدة.

٣- الارتباط لا يكون إلا بين مؤمن ومؤمنة.

٤- التأكيد على الاتحاد والوحدة في الزواج المسيحي.

٥- التأكيد على أهمية المحبة في البيت المسيحي.

شواهد تساعد على فهم الدرس:

(تكوين ٢ :١٥-٢٥؛ أف ٥: ٢٢-٣٣؛ ٢ كو ٦: ١٤ – ١٨)

آية الحفظ:

"من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدًا واحدًا."
(أفسس ٥ :٣١)

شرح الدرس:

في المسيحية الزواج هو شريعة سماوية، وهو نظام إلهي رتبه الله منذ البدء بل هو أقدم الترتيبات التي رسمها الله للجنس البشري، وفي جنة عدن تمم الله أول زواج، فبعد أن خلق الله آدم رأى في محبته ورحمته ونعمته إنه ليس جَيِّدًا أن يكون آدم وحده فقال الله: أصنع له

حواء لتكون معينًا نظيره لتعاونه. ولما وجد آدم الألفة في حواء قال: "هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي." ووحَّد الله بينهما.

والزواج في المفهوم المسيحي ليس نجسًا ولكنه أمر مقدس فقد قال الله قديما لآدم وحواء: "أثمروا واكثروا واملأوا الأرض." (تكوين ١ : ٢٨ – عبرانيين ١٣ : ٤)

وتنادي المسيحية بالزواج من امرأة واحدة، فعندما خلق الله آدم خلق له حواء واحدة، فعلى الرغم من الاحتياج الشديد لوجود نسل يُعمِّر الأرض الخالية من السكان، وهو الأمر الذي يتطلب معه وجود أكثر من زوجة. إلا أن الله لم يصنع لآدم سوى حواء واحدة وذلك تأكيدًا وبرهانًا على رفضه منذ البدء لتعدد الزوجات، ولأن المسيحية تقرر إنه عندما يتزوج رجل واحد بامرأة واحدة يصبحان جسدًا واحدًا، فهذه القاعدة لا يمكن أن تتوفر في حالة رجل واحد يتزوج بأكثر من امرأة. فإذا تزوج الرجل بأكثر من واحدة فهو لن يستطيع أن يحب الثانية والثالثة والرابعة بقدر ما أحب الأولى، كما أن الزوجة لا يمكن أن تحب زوجها مادام له زوجات أخريات ذات الحب الكامل الذي يتوفر في حالة انفرادها بهذا الزوج الواحد.

والزواج المسيحي هو عهد مقدس يتزوج رجل واحد وامرأة واحدة مدي الحياة لا يفصل بينهما إلا الموت ولا يقع بينهما انفصال إلا بسبب الزنا. الزواج هو عقد مقدس بين شخصين أساسه المحبة ورائده الصفاء ورايته الوفاء وغايته التعاون وتاجه التقوى وهو عهد مقدس بين نفسين تمتزجان معًا وتتعاهد فيه كل نفس منهما على الوفاء والولاء في الصحة والمرض وفي السراء والضراء.

وكذلك فإن الزواج في المسيحية يجب أن يكون بين مؤمن ومؤمنة فالرسول بولس يقول في (٢ كورنثوس ٦: ١٤ – ١٨) "لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين لأنه أية خلطة للبر مع الإثم وأية شركة للنور مع الظلمة وأي اتفاق للمسيح مع بليعال وأي نصيب للمؤمن مع غير المؤمن وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان."

والزواج لا يمكن أن يكون ناجحًا دون وجود محبة حقيقية داخل البيت، فالبيت الخالي من الحب هو بيت تعس شقي بلا جدال، والحب الزوجي هو سر سعادة الأزواج لأجل ذلك قال الرسول بولس في رسالته إلى أهل (أفسس ٥ : ٢٥): "أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضًا الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها." وطلب أيضًا في رسالته إلى (تيطس ٢: ٤): أن

يكن النساء محبات لرجالهن. فالمحبة إذن لابد أن تكون متبادلة بين الزوجين داخل البيت المسيحي.

و أخيرًا، الزواج أمر إلهي ومقدس وطاهر؛ لذا يجب على المؤمن بالمسيح ألا يرتبط بأكثر من زوجة، والزواج لا بد وأن يكون بين مؤمن ومؤمنة وهذا الزواج لا يفصله سوى الموت. كذلك لابد من وجود محبة حقيقية دون رياء داخل البيت المسيحي.

١- لماذا خلق الله حواء (تكوين٢)؟

.....

.....

.....

.....

٢- الأرض كانت خالية من البشر والاحتياج كان ملحًا لوجود نسل فلماذا لم يخلق الله سوى امرأة واحدة لآدم؟

.....

.....

.....

.....

٣- يقول البعض: أن الزواج شر ونجاسة فما رأيك؟

.....

.....

.....

٤- لماذا يجب أن يكون الزوجان مؤمنين بالمسيح مختبرين الولادة الجديدة؟ (٢ كورنثوس ٦: ١٤ – ١٨)

.....

.....

.....

٥- ما رأيك في تعدد الزوجات؟

.....

.....

.....

٦- ما معنى أن حواء معينًا نظير آدم؟

.....

.....

.....

٧- لو آمن شخص ما بالمسيح وكان سابقًا متزوجًا بأكثر من زوجة. تُرى ماذا يفعل بزوجاته بعد إيمانه بالمسيح؟

.....

.....

.....

٨- أُكتب بأسلوبك الخاص ما تراه من مميزات في الزواج المسيحي؟

.....

.....

.....

٩- اقرأ (١ كورنثوس ١٣) واذكر أوصاف المحبة؟

.....

.....

.....

١٠- ما معنى أن يحب الرجل امرأته كما أحب المسيح الكنيسة؟

.....

.....

.....

الألم في حياة المؤمن

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الألم في حياة المؤمن

مقدمة الدرس :

لماذا تأتي التجارب للمؤمن؟ لماذا يواجه السماويون تلك الأمور التي لا تتعلق بالسماء من قريب أو بعيد، فيواجهون القلق والاكتئاب، والمشاكل المالية والعائلية والصحية والنفسية؟ الله لم يرسم لنا طريقًا مفروشًا بالورد، ولكنه قال ينبغي أن ندخل ملكوت الله بضيقات كثيرة.

أهداف الدرس :

١- أن تتعرف على الأشكال المختلفة من الآلام وفهم الهدف منها.
٢- أن تستطيع أن تميز بين التجارب التي من الله والتى ليست من الله.
٣- أن تعرف ما هى خصائص الآلام وكيف تتعامل معها.
٤- أن تكتشف نتائج وفوائد هذه الآلام وكيف يكون موقفك تجاهها.

شواهد تساعد على فهم الدرس:

(أع٩: ١٦؛ بط١: ٦؛ في١: ٢٩؛ ١كو١١: ٣٠، مز٦٦: ١٠-١٢، عا٤: ٦-١٢؛ ٢كو٤: ١٧)

آية الحفظ:

"**فإني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لاُ تقاس بالمجد العتيد أن يُستعلن فينا.**"(رو٨ : ١٨)

شرح الدرس:

أمام التساؤلات الكثيرة التى تخص موضوع الألم هذا، وأمام الحيرة والارتباك فما عساها أن تكون تلك الآلام، لا نستطيع إلا أن نتقصى الحقيقة من فم الله لنعرف كم هي مجيدة أمور الله التي هي أبعد ما تكون عن الفحص والاستقصاء.

أولاً : خصائص الآلام.

١- الآلام ضرورة حتمية.

ما هو الدرس الذي نتعلمه من هذه الآية؟ (أع ٩ : ١٦)

.....

.....

٢- الآلام هبة.

كيف تشرح في أسلوبك الخاص أن الآلام هبة من الله؟ (في ١ : ٢٩)

.....

.....

.....

.....

.....

٣- الآلام متنوعة.

ما هي أنواع الآلام التي يمكن أن يُمتَحن بها المؤمن؟ أُذكر بعض منها.

(يعقوب ١: ٢ , عب ١٢ : ١٠ , ٢كو ١٢ : ٧ , عب ١٢ : ١١)

.....

.....

.....

.....

٤- الآلام متدرجة.

ما هو التدرج الذي تراه في هذه الشواهد الكتابية؟

(١ كو ١١ : ٣٠، مز ٦٦ : ١٠-١٢، عا ٤ : ٦-١٢)

.....

.....

.....

.....

٥- شركة الآلام.

ماذا يعني بولس بشركة آلامه؟ (في ٣ : ١٠)

.....

.....

.....

.....

.....

٦- الآلام خفيفة بالمقارنة بالأمجاد.

"لأن خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبدي." (٢كو٤: ١٧)

ثانيًا : نتائج الآلام:

ما هي النتيجة التي تراها في هذه الشواهد الكتابية للآلام في حياة المؤمن؟

(تك ٢٢: ١٧)

.....

.....

(دا ٣: ٢٥)

.....

.....

(مز ٩٤: ١٩)

.....

.....

(يع ١: ١٢)

.....

.....

(عب ١٢: ١١)

.....

.....

(عب ١٢: ١٠)

.....

.....

(١ بط ١: ١١)

.....

.....

ثالثًا : موقفنا تجاه الألم.

ما هو موقف المؤمن تجاه الألم طبقًا لهذه الشواهد الكتابية؟

(١ بط ٢ : ١١)

.....

.....

(يع ١ : ٢)

.....

.....

(رو ٥ : ٣)

.....

.....

(١ تس ٣: ٣)

.....

.....

(يع ٥ : ١٠-١١)

.....

.....

(١ كو ١٢ : ٢٦؛ أع ١٢ : ٥)

.....

.....

.....

.....

(١ بط ٤ : ١)

.....

.....

رابعًا : علاج الألم.

ما هي الطرق التي يجب أن نتبعها لعلاج الألم في حياتنا طبقًا لهذه التعاليم الكتابية؟

(مز ٤٦ : ١)

.....

.....

(أي ٥ : ١٨)

.....

.....

(١ كو ١٠ : ١٣)

.....

.....

(يع ٥ : ١٣)

.....

.....

(رو ٨ : ٣٥)

.....

.....

(إر ١٠ : ١٨)

.....

.....

(١ بط ٤ ١، ١٥)

.....

.....

(١ بط ٤ : ١٩)

.....

.....

خاتمة

لذلك يجب أن نكون مدركين أن هناك آلام بحسب مشيئة الله مثلما حدث مع: إبراهيم ويوسف وأيوب، ولكن الأمر المحزن أننا نجلب على أنفسنا آلامًا ليست بحسب مشيئة الله مثلما حدث مع: شمشون ويونان.

إن هذه الآلام والتي تأخذ أشكالاً مختلفة، منها ما هو: تأديب أو ضيق أو تجربة أو امتحانات. إنما هي لخيرنا حتى وإن أدت إلى: ضياع كل ما نملك أو الأسر فى قيود أو قطع الرقبة أو النشر بالمناشير أو حتى إلى الموت. لأن خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبدياً. (٢ كو٤:١٧).

الحرب الروحية

للتواصل معنا يمكنك زيارة :

موقع الخدمة	inarabic.org
موقع التلمذة	http://talmaza.inarabic.org
صفحه الفيس بوك الخاصة بالتلمذة	Facbook /etba3nyanta
إرسال إيميل	talmaza@inarabic.org
كما يمكنك الأتصال تليفونيا على رقم	002-01273773739

الحرب الروحية

مقدمة الدرس:

نحن في حرب مستمرة، ففي كل يوم نواجه المعارك؛ لأن عدونا في عمل مستمر يحاول أن يبعدنا عن الإيمان، وعلينا أن نستخدم قواتنا وأسلحتنا لنحارب ونجاهد الجهاد الحسن للإيمان، وإلا انهزمنا، من غير المعقول أن نحارب هذه الحرب بالأسلحة الطبيعية المعروفة في الحروب، مثل: البنادق والمدافع والمدرعات؛ لأنها لا تصلح مع العدو الذي يحاربنا ونحاربه، لن تصلح لتحقيق النصر والغلبة أمام العدو الذي نواجهه، لكن هناك أسلحة روحية سنتناولها فى الدراسة.

أهداف الدرس:

١- معرفة طبيعة الحرب الروحية وما الهدف منها.
٢- معرفة العدو وكيف يحاربنا.
٣- معرفة سلاح الله الذى أعطاه لنا لهذه الحرب وكيف نستفيد منه.

شواهد تساعد على فهم الدرس:

(أفسس ٦ : ١٠ – ٢٠ ، رؤيا ١٢ : ٩ – ١٠)

آية الحفظ:

الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. (أف ٦:١١)

شرح الدرس:

أولاً : ما هي الحرب الروحية وما الهدف منها؟

لا ريب في أن الحروب التي تحدث بين البشر في العالم، ولاسيما في هذا العصر الذي كثرت فيه الاختراعات الحديثة للأسلحة المدمرة، هي مروعة ورهيبة، ولكن القول هنا بأن مصارعتنا ليست مع لحم ودم، أي ليست مع البشر المنظورين مثلنا، يرينا بأن الحرب الروحية مع قوات الظلمة غير المنظورة هي أشد وأقسى، فإن الحروب البشرية هي بين

إنسان وإنسان أو بين جيش وجيش، بينما الحرب الروحية هي ضد إبليس وأجناده. إنها حرب ضد مملكة الظلمة الكبيرة "مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السماويات." ولا يمكننا أن ننتصر على هؤلاء الأعداء إلا إذا لبسنا "سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ." إن أعداءنا الروحيين هؤلاء يعملون بلا هوادة ولا مهادنة على حرماننا من العيشة لمجد الرب سيدنا، وبالتالي من التمتع ببركاتنا الروحية السماوية. فمصارعتنا مع قوات الظلمة هي أقسى وأشد من المصارعة مع اللحم والدم إذ أن إبليس وكل مملكته مجندون باستمرار ضدنا نحن المؤمنين، ومن يجهل هذه الحقيقة يعرض حياته الروحية للضعف.

١- كيف وصف بولس الحياة المسيحية طبقًا (لأفسس ٦: ١٢)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢- اقرأ (٢ تى ٢:٣-٤) ووضح كيف تصف حياة بولس؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إن الحرب الروحية مثلها مثل المصارعة لا تسمح لك بالراحة، فعندما تبدأ كل جولة تتطلب المصارعة تركيزًا ثابتًا وعضلات مستنفرة، وإذا فقدت تركيزك ولو للحظات فسوف تسمح لمنافسك أن يهزمك أو أن يُضيِّع عليك النقاط التي أحرزتها.

ثانيًا : سمات أكرب الروحية :

إن الحرب الروحية هي حرب مستمرة ودائمة ٢٤ ساعة فى اليوم. إبليس لا يستريح ولا يمرض ولا يتعب في محاولاته لتعطيل عمل الله فينا ومن خلالنا. ان الحرب الروحية ليست مسألة صراع دائم بل هي مسألة إدراك أن المعركة مستمرة في كل لحظة من لحظات حياتنا.

إبليس يكرهك ولديه خطة رهيبة لحياتك (يوحنا ١٠: ١٠) وهذه الآية تشرح طبيعة ونشاطات الشيطان، لذلك نحتاج إلي حذر مستمر وإلي يقظة وانتباه لنشطات العدو. ويعني هذا أيضًا أن نكون منتبهين إلي الله ومتذكرين من هو وما يفعله لأجلنا.

٣- هناك مواقع استراتيجية يجب تحصينها ضد هجمات العدو ما هي؟

(٢ كورنثوس ١٠: ٥)

.....

.....

(أمثال ٤: ٢٣)

.....

.....

(مزمور ١٤١: ٣)

.....

.....

هناك **ركائز أساسية** فى مملكة إبليس وتمثل الأساس لكل ما يفعله. وهي: الكبرياء والخوف وعدم الإيمان. يجب أن لا نتسامح كمؤمنين مع هذه الأمور في حياتنا بل أن نواجه الكبرياء باتضاع، والخوف وعدم الإيمان بإلقاء همومنا علي الرب.

لا تخشي زئير العدو؛ لأن كله أكاذيب وأنه لاتوجد قيود تستعصي علي قدرة المسيح علي تحريرنا منها.

٤. ماذا ترى فى هذه الآية؟

(يوئيل ٣: ١٠)

.....

.....

.....

.....

ثالثًا : من هو عدوي وكيف يحاربني؟

١- **جسد الخطية:** وهو العدو الداخلي أي: الميل الفاسد في داخلنا للخطية والاستقلال عن الله والتمرد علي طرقه، فالعدو الروحي الذي يحتل أقرب المواقع وأكثرها استراتيجية في قدرتها علي تدمير حياتنا هو "أنفسنا" وعاداتنا القديمة، طرق تفكيرنا الملتوية ومشاعرنا التى تعاند وتقاوم اقتناعاتنا الروحية.

٢- **إبليس:** وهو العدو الخارجي أي رئيس هذا العالم.(يوحنا ١٦ : ١١) ومن البدء هو: قاتل يريد أن يهلك الناس، كاذب، مضل، قاسي، لا يطلق أسراه وضحاياه باختياره أبدًا بل يُجبَر علي ذلك ممن هو أقوي منه أي الرب يسوع نفسه.

٣- **العالم:** بمعنى: المباديء والقيم التى يحكم بها إبليس العالم فهو رئيس هذا العالم، أي محبة الأشياء التى في العالم والرغبات الأنانية التى تنادي إرادتنا بأن تلبي ما نظن إنه احتياجاتنا (١يو ٢ : ١٦) وهى:

(شهوة الجسد): غرائزنا ليست خاطئة في حد ذاتها بل تَعجُل تسديدها في غير التوقيت المناسب وعلي حساب مبادئنا هو الخطأ.

(شهوة العيون): في كثير من الأحيان نفضل ما نريده نحن من حياتنا عن الأمور التى خلقنا الله لكي نحققها ونعيشها.

(تعظم المعيشة): قد يكون كبرياء مادي فأتكبر لأنى أغنى من غيري أو حصلت علي تعليم أفضل وملابس أكثر أناقة.

أن تعرف من هو عدوك هذا مهم جدًّا بالضبط كما هو مهم بالنسبة للجندي في الجيش. الاثنان في أرض المعركة .

٥- في (سفر الرؤيا ١٢: ٩-١٠) ما هو الاسم الذي أُعطي للعدو وما هي وظيفته؟

.....

.....

.....

.....

٦- طبقا (لسفر الرؤيا ٢٠: ٧- ١٠) ماذا حدث لإبليس وأين ذُكر اسمه؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٧- كيف استعمل إبليس كلمة الله عندما أغري حواء في جنة عدن (سفر التكوين ٣: ١-٥)؟

.....

.....

.....

.....

كلنا نمتلك نفس القدرة علي إحراز النصر وإيقاع الهزيمة بالشيطان؛ وهذا يستند علي انتصار المسيح المسبق علي إبليس في الصليب. إن المسيح يريد لشعبه الانتصار علي ابليس.

٨- ماذا نتعلم عن إبليس طبقًا لهذه الآيات الكتابية؟

(لوقا ٨: ١٢)

.....

.....

(يوحنا ٨: ٤٤)

.....

.....

(٢ كورنثوس ٤: ٣-٤)

.....

.....

(٢ كورنثوس ١١: ٣)

.....

.....

(٢ كورنثوس ١١: ١٤)

.....

.....

(بطرس الأولي ٥ : ٨ – ٩)

.....

.....

(اشعياء ١٤ : ١٢ -١٧)

.....

.....

٩- اقرأ هذا الفصل الكتابي وأجب علي الأسئلة الآتية(لوقا ٤: ١-١٣)

أ- أين كان يسوع بالجسد عندما حاربه الشيطان؟

.....

.....

.....

.....

ب- ماهو غرض إبليس من تجربته للمسيح ثلاث مرات؟

.....

.....

.....

.....

.....

١٠- اكتب (بطرس الأولي ٥: ٨- ٩) بلغتك الخاصة.

.....

.....

.....

.....

.....

١١- اقرأ (يعقوب ٤: ١-٤)

أ. ما هو التعليم الأساسي في هذه الآيات؟

.....

.....

.....

.....

.....

ب- هل هذه الآيات تُظهر أي نوع من التضارب الموجود في حياتك الخاصة؟ إذا كانت الإجابة بنعم وضح ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

ج- كيف يمكن أن تستعمل هذه الآيات لكي تكون لك علاقة طيبة بالمسيح؟

.....

.....

.....

.....

.....

رابعًا : سلاح الله الكامل:

مما لاشك فيه أن إبليس يعرف أعداءه. وهو يسلح نفسه بجمع المعلومات عنا بطريقة مستمرة. (أعمال الرسل ١٩: ١٥) إن الحق المتعلق بقوات الظلمة والمسجل في كلمة الله يمكن أن يحررنا من إبليس "تعرفون الحق والحق يحرركم." (يوحنا ٨: ٣٢) إذن كلمة الله فيها التحرير.

إن المصدر الوحيد الموثوق فيه للمعلومات التي تتعلق بإبليس وقوي الشر هو الكتاب المقدس فلا ينبغي أن نبني أي رأي في الحرب الروحية علي اختباراتنا الشخصية.

إن الخوف من الشيطان يأتي من عدم معرفتنا لمن هو الله. لابد أن نعرف مكاننا في المسيح وأننا أولاد الله، فيضطر الشيطان أن يتراجع أمامنا. "أنا أعلم من أنا لذلك لن تستطيع يا شيطان أن تفعل لي هذه الأشياء."

١٢- (اقرأ عب ١: ١٣-١٤ ومزمور ٩١: ١-١٢ ومتي ١٨: ١٠)

من هذه الشواهد، حدد من هم الذين يساعدونا فى حروبنا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٣- من خلال (أفسس ٦: ١٠-٢٠) ما هي أسلحة الحرب الروحية (سلاح الله الكامل)؟

الآية	السلاح	وصف السلاح
١٤	....	....
١٤	....	....
١٥	....	....
١٥	....	....
١٧	....	....
١٧	....	....
١٨	....	....

١٤- من خلال الشواهد التالية: ما هى الوسائل الأخرى التى يمكن أن تساعدنا فى الحرب الروحية؟

(إشعياء ٥٨ : ٦)

.....

.....

(ملاخى ٣ : ١٠ – ١١)

.....

.....

(متى ١٨ : ١٩)

.....

.....

(٢ أخبار ٢٠)

.....

.....

خاتمة:

إن النصرة في الحرب الروحية تتطلب الانتباه المستمر لحقيقة: أن حياتنا الروحية كلها قائمة علي نعمة الله وعمله من أجلنا علي الصليب "اصحوا واسهروا." (بطرس الأولي ٥: ٨)، وطريقها الوحيد هو الاتكال المستمر علي القوة الإلهية، الحاضرة والممنوحة لنا بسبب الطريق الذي فتحه لنا وكرسه من أجلنا بموته علي الصليب (عبرانيين ١٠: ١٩–٢٠) ولتهتف قلوب المؤمنين به " ... يعظم انتصارنا بالذي أحبنا." (رو ٨ : ٣٧)